جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة

بعنوان:

التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي الجزائري و تأثيره على لممارسته المهنية

دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين و المراسلين الصحفيين

بولاية ورقلة

إعداد الطالبة:

منيرة قواميد

إشراف الدكتور:

مصطفى ثابت

لجنة المناقشة

الأستاذ/ ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

الأستاذ/ مصطفى ثابت جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا

الأستاذ/..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

2020/2019

جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة

بعنوان:

التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي الجزائري و تأثيره على ممارسته المهنية

دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين و المراسلين الصحفيين بولاية ورقلة

إعداد الطالبة:

منيرة قواميد

إشراف الدكتور:

مصطفى ثابت

لجنة المناقشة

الأستاذ/ ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

الأستاذ/ مصطفى ثابت جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا

الأستاذ/..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

2020/2019

الشكر و العرفان

الشكر لله عز وجل الذي أنعم علينا بنعمة الإسلام، وفرض علينا العلم والذي منحني القدرة على إتمام هذا البحث .

لي من أعطى بدون مقابل، إلى من سقانا وروانا بعلمه فلم يبخل علينا بشيء لا بعلم ولا بنصيحة، أريد أن أقول لك شكراً جزيلاً لكل ما قدمته لنا، وشكراً على ما بذلته من جهود قّمة إلى أستاذي الدكتور مصطفى ثابت وشكرا لقبولك الإشراف على المذكرة وعلى متابعتك لكل ما قمت به من خطوات في البحث بداية من موضوع الدراسة إلى وضع اللمسات الأخيرة

شكرا جزيلا .

الإهداء

إلى روح أمي الغالية في قبرها ....رحمك الله

إلى أبي و أمي مع التحية ....

إلى كل أخوتي كل بإسمه : زكرياء، راشدة، بومدين ، بدرة الإسلام ، محمد عبد الحق، أحمد ضيف الرحمان، فرح ، أروى ,,,إلى كل العائلة الكريمة .

إلى صديقات الدرب ورفيقات الروح، إلى من كن سندي في الأفراح و الأحزان أخص بالذكر

مروة مناع، شيف إيمان، لشهب إيمان

إلى كل الأحبة و الأصدقاء الذين لم يذكرهم قلمي ولكن راسخون في ذاكرتي كل بإسمه ومقامه .

ملخص الدراسة

تطرقنا من خلال دراستنا إلى واقع التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي الجزائري، وكيف يأثر على ممارسته لمهنة الصحافة و التوصل إلى مدى اهتمام الصحفيين بهذا الجانب كما سعت هاته الدراسة إلى دور المقررات الدراسية الجامعية التي تقدمها كليات ومعاهد الإعلام الجزائرية، وما إذا كانت هناك موازنة بين الجانب التطبيقي و المنهجي، كما سعت الدراسة إلى الوصول إلى رأي الصحفيين في قوانين الإعلام الجزائرية، التي تحفظ حقهم في التكوين والتدريب العلمي الأكاديمي، وقد استخدمت الدراسة نظريتين :

هما نظرية البنائية الوظيفية و نظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة، كإطار علمي يمكن من خلاله تفسير وتحليل النتائج، كما تعتبر دراستنا من الدراسات الوصفية التحليلية حيث تعالج ظاهرة ما بوصفها، كما اعتمدنا على الاستبيان و المقابلة كأدوات لجمع البيانات، حيث تضمن الإستبيان أربع محاور . من خلال نتائج الدراسة تبين أن مجال الصحافة لا يمكن تأهيله إلا من خلال تكوين الكفاءات البشرية تكوينا علميا أكادميا ينقسم إلى تكوين نظري و تكوين تطبيقي، و بالنسبة لمجتمع الدراسة فا يتكون من مجموعة من الصحفيين و المراسلين الصحفيين و محرري مقالات الجرائد و الصحف اليومية و العاملين بقطاع الإذاعة و التلفزيون بولاية ورقلة، وقد تمت الدراسة على عينة قدرت ب 50 مفردة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة

_و انطلاقا من نتائج الدراسة اكتشفنا أن جنس الذكر يسيطر على مجال الصحافة، وأن غالبية المبحوثين كانت صفتهم المهنية مراسل دائم، وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى ضرورة الموازنة بين الجانب التطبيقي و المنهجي في المعاهد و الجامعات التي تدرس تخصص الإعلام و الاتصال، لأن المحتوى الدراسي النظري دون التطبيقي يعتبر مختل التوازن .

_كما و استنتجنا من خلال الدراسة الميدانية أن جل أفراد عينة الدراسة يملكون خبرة تزيد عن خمس سنوات.

_ كما أفادت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من المبحوثين يرون آن مقررات البرامج الجامعية أفادتهم نوعا ما ، فيما أجاب البعض أنهم استفادوا من المقررات الدراسية الجامعية بشكل كبير.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

_This study aims to know the importance of scientific and academic formation to the algerian journalist ,

how it effects the practise of journalism , in addition to the factors that affecting professionalism . this study attempts to answer the main question : does the algerian journalist receive a scientific and academic training which allow him to practise journalism professionally ?

In addition to the following sub-questions :

1- What are the scientific and Professional pillars on which the formation of the algerian journalist is focused ?
2- How did the media legislation adress the issue of academic and professional for a journalist ?
3- Does the academic and scientific formation of the journalist consistent with the developments in the media at the local and global levels ?
4- What are the difficulties and obstacles faced by the scientific and academic training of the algerian journalist ?
5- What are the expected solutions to overcome the dilemmas of the academic and scientific formation ?

In my study I used the survey methodology wich is classified as a descriptive and analytical study that explains as well why a phenomenon continues by testing the relationship between variables .

Therefore , it become appropriate for the research to employ the survey method , relying on questionnaire and the interview as data tool collection also using constructivism , functionalism and social responsibilty theories .

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	III
إهداء	IV
ملخص الدراسة بالعربية	VI
ملخص الدراسة ب اللغة الانجليزية	VII
فهرس المحتويات	VIII
فهرس الجداول	IX
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة	
1- تحديد إشكالية الدراسة	**15**
2- تساؤلات الدراسة	**18**
3- أسباب اختيار الموضوع	**19**
4- 1.3 أسباب ذاتية	**19**
5- 2.3 أسباب موضوعية	**19**
6- أهمية الدراسة	**20**
7- أهداف الدراسة	**20**
8- منهج الدراسة	**23**
9- أدوات جمع البيانات	**25**
10- مجتمع البحث وعينة الدراسة	**26**
11- مجالات الدراسة	**28**
12- المجال الزماني	**29**
13- المجال الجغرافي	**29**
14- الإطار النظري للدراسة	**30**
15- الدراسات السابقة	**31**

16- صعوبات الدراسة	**34**
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
1- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة	**39**
2- خصائص عينة المبحوثين	**40**
3- عرض وتحليل بيانات محور الدعائم العلمية و الأكاديمية التي يرتكز عليها تكوين الصحفي	**41**
4- عرض وتحليل بيانات محور معالجة التشريع الإعلامي الجزائري لموضوع التكوين المهني و الأكاديمي للصحفي و مواكبته للتطورات المجال الإعلامي	**77**
5- عرض وتحليل بيانات محور معيقات التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي الجزائري و آليات تجاوزها	**86**
6- النتائج العامة للدراسة	**95**
7-نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	**98**
الخاتمة	**102**
الملاحق	

فـهـرس الـجـداول

01 يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	40
02 يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	41
03 يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	42
04 يمثل توزيع أفراد العينة حسب الصفة المهنية	43
05 يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية في المهنة	44
06 يوضح سبب إختيار المبحوثين للعمل في الميدان الإعلامي	45
07 يوضح أراء المبحوثين نحو واقع التكوين الجامعي في تخصص الإعلام و الاتصال	46
08 يوضح أراء المبحوثين في أهمية التكوين العلمي لطلبة الإعلام في مجال الممارسة المهنية	47
09 يوضح استفادة المبحوثين من مقررات البرامج الدراسية الجامعية في أداء مهامهم الجامعة	48
10 يوضح مواكبة التكوين الجامعي في مجال الإعلام ل التكنولوجيا الحديثة	49
11 يوضح تأثير تخصص الإعلام و الاتصال في بناء شخصية الصحفي	50
12يوضح أراء المبحوثين في الإطارات المكونة للصحفيين	51
13 يوضح مدى التوازن بين الجانب النظري و التطبيقي في مراحل التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي	52
14 يوضح استفادة الصحفي الجزائري من الدورات التكوينية في مشواره المهني	53
15يوضح وقوع الصحفيين في أخطاء مهنية خلال ممارسة العمل الصحفي	54
16 يوضح أسباب وقوع الصحفي في أخطاء مهنية أثناء الممارسة الإعلامية	55
17 يوضح مساهمة المؤسسات الإعلامية في تكوين و تدريب الصحفيين	56
18يوضح التزام المؤسسات الإعلامية بضمان التكوين و التدريب للصحفيين	57
19 يوضح مدى اعتراف المؤسسات الإعلامية الجزائرية بحق التدريب و التكوين	58
20 يوضح التزام المؤسسات الإعلامية بضمان حق التكوين المستمر للصحفيين	59

21 يوضح مدى إطلاع الصحفيين على قوانين الإعلام التي تكفل حق الإعلامي في التكوين في الجزائر	60
22 يوضح الفرق بين قوانين الإعلام الجزائرية والقوانين العربية في ضمان حق التكوين للصحفيين	61
23 يوضح موقف الصحفيين من ميثاق أخلاقيات المهنة للصحفيين الجزائريين	62
24 يوضح فترة التكوين الأفضل حسب رأي المبحوثين	63
25 يوضح وجود مشكلات تعيق التكوين الأكاديمي للصحفي	65
26 يوضح رأي المبحوثين في وجود معاهد متخصصة كافية لتكوين الصحفيين	66
27 يوضح رأي المبحوثين في جاهزية المعاهد ماديا من اجل تكوين طلبة الإعلام	68
28 يوضح رأي المبحوثين في إمتلاك معاهد الإعلام مؤهلات بشرية كافية	71
29 يوضح العراقيل التي تحول دون استفادة طلبة الإعلام من الدورات التكوينية	68
30 يوضح أهمية الجانب التطبيقي أثناء مراحل التكوين العلمي للصحفي	69

فهرس الأشكـــال

01 يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	40
02 يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	41
03 يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	42
04 يمثل توزيع أفراد العينة حسب الصفة المهنية	43
05 يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية في المهنة	44
06 يوضح سبب إختيار المبحوثين للعمل في الميدان الإعلامي	45
07 يوضح اراء المبحوثين نحو واقع التكوين الجامعي في تخصص الإعلام و الاتصال	46
08 يوضح أراء المبحوثين في أهمية التكوين العلمي لطلبة الإعلام في مجال الممارسة المهنية	47
09 يوضح استفادة المبحوثين من مقررات البرامج الدراسية الجامعية في أداء مهامهم الجامعة	48
10 يوضح مواكبة التكوين الجامعي في مجال الإعلام ل التكنولوجيا الحديثة	49

11 يوضح تأثير تخصص الإعلام و الاتصال في بناء شخصية الصحفي	50
12 يوضح أراء المبحوثين في الإطارات المكونة للصحفيين	51
13 يوضح مدى التوازن بين الجانب النظري و التطبيقي في مراحل التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي	52
14 يوضح استفادة الصحفي الجزائري من الدورات التكوينية في مشواره المهني	53
15يوضح وقوع الصحفيين في أخطاء مهنية خلال ممارسة العمل الصحفي	54
16 يوضح أسباب وقوع الصحفي في أخطاء مهنية أثناء الممارسة الإعلامية	55
17 يوضح مساهمة المؤسسات الإعلامية في تكوين و تدريب الصحفيين	56
18يوضح التزام المؤسسات الإعلامية بضمان التكوين و التدريب للصحفيين	57
19 يوضح مدى اعتراف المؤسسات الإعلامية الجزائرية بحق التدريب و التكوين	58
20 يوضح التزام المؤسسات الإعلامية بضمان حق التكوين المستمر للصحفيين	59
21 يوضح مدى إطلاع الصحفيين على قوانين الإعلام التي تكفل حق الإعلامي في التكوين في الجزائر	60
22 يوضح الفرق بين قوانين الإعلام الجزائرية والقوانين العربية في ضمان حق التكوين للصحفيين	61
23 يوضح موقف الصحفيين من ميثاق أخلاقيات المهنة للصحفيين الجزائريين	62
24 يوضح فترة التكوين الأفضل حسب رأي المبحوثين	63
25 يوضح وجود مشكلات تعيق التكوين الأكاديمي للصحفي	65
26 يوضح رأي المبحوثين في وجود معاهد متخصصة كافية لتكوين الصحفيين	66
27 يوضح رأي المبحوثين في جاهزية المعاهد ماديا من اجل تكوين طلبة الإعلام	68
28 يوضح رأي المبحوثين في إمتلاك معاهد الإعلام مؤهلات بشرية كافية	71
29 يوضح العراقيل التي تحول دون استفادة طلبة الإعلام من الدورات التكوينية	68
30 يوضح أهمية الجانب التطبيقي أثناء مراحل التكوين العلمي للصحفي	69

مقدمة

مقدمة :

كما أن هناك مواثيق دولية تكفل حق الصحفي في التكوين العلمي و التدريب و تنمية مهاراته ، إلا أن بعض الدول لا تعترف ب هاته المواثيق ولا تهتم لتطبيق ولو جزء من حق الصحفي في التكوين و التدريب العلمي الأكاديمي وقد تناولت دراستي هذا الموضوع من اجل تقييم واقع الإعلام و الصحافة في الجزائر ولو بنظرة تقريبية وليست شاملة .

وقد ركزت الدراسة على احترام المؤسسات الصحفية لحق الصحفيين في التكوين العلمي و الأكاديمي ومدى تفعيلها لمواثيق أخلاقيات وقواعد المهنة للصحفي الجزائري .

لهذا نحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على مدى تمتع الصحفي الجزائري بحقوقه في ممارسة حرياته و احترام المؤسسة التي ينتمي إليها ل النصوص القانونية وتطبيقها . ومن خلال هذه الورقة الدراسة البحثية سنحاول تقييم واقع الإعلاميين من خلال رصد معالجة التشريع الإعلامي لموضوع التكوين المهني و الأكاديمي للصحفي ومواكبته لتطورات المجال الإعلامي من خلال الإجابة عن التساؤل الأبرز :

هل يتلقى الصحفي الجزائري تكوينا علميا أكاديميا كافيا يسمح له بممارسة مهنته بكل احترافية ومسؤولية ؟

وقد حاولت الإجابة عن هذا التساؤل من خلال فصلين :

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي و المنهجي للدراسة وقد قمت من خلال هذا الفصل إلى التطرق إلى إشكالية الدراسة و التساؤل الرئيسي إضافة إلى التساؤلات الفرعية وأسباب اختيار الموضوع الذاتية و الموضوعية ومن ثم أهمية الدراسة و المقاربة النظرية وأهدافها ، وكذا مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها الرئيسية و المجالين البشري و ألزماني للدراسة و كيفية اختيار العينة ثم التطرق للدراسات المشابهة واهم الصعوبات التي واجهتنا في إعداد الدراسة.

أما في الفصل الثاني للدراسة و هو الجانب الميداني أو التطبيقي،فقد قمت من خلاله بعرض نتائج الدراسة في جداول بسيطة، بعد تحديد الإجابات و التكرارات، متبوعة بالتحليلات و التفسيرات حول معطيات الجداول، ثم قمت باستخلاص النتائج النهائية للدراسة.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

1- تحديد مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أسباب اختيار الموضوع

5- جدوى الدراسة وأهميتها

6- أهداف الدراسة

7- المفاهيم الأساسية للدراسة

8- مجالات الدراسة

8-1 المجال الجغرافي

8-2 المجال الزمني

9- مجتمع البحث وعينة الدراسة

10- الإجراءات المنهجية للدراسة

10-1 المنهج المستخدم

10-2 أدوات جمع البيانات

11- المداخل النظرية للدراسة

12- الدراسات السابقة

13 حدود الإستفادة من الدراسات السابقة

14 صعوبات الدراسة

1.1إشكالية الدراسة :

تعتبر الصحافة اليوم المهنة المعتمدة في جمع الأخبار المستجدة و العمل عليها من تحليل و تدقيق و التحقق من صحتها قبل أن يتم نشرها للجمهور، وتمنح الصحافة الفرد القدرة على معرفة الأحداث المستجدة من حوله في شؤون الحياة المختلفة و هي ما يغذي تفكيره باستمرار .

تأطر الصحافة المجتمعات أخلاقيا كما وتكشف الحقائق المستترة وتساعد الأفراد على الاستنارة بطريقها ، ويعتبر الإعلام أو الإخبار الرسالة الأولى التي يقوم عليها العمل الصحفي أو الإعلامي .

يعتبر الإعلام و وسائله أداة اتصال بين مجموعة من الناس لتبادل الأفكار أو إيصال أخبار إلى أناس بعيدين عنهم من حيث المكان و الزمان و الإعلام يهدف إلى إطلاع الأفراد بشتى المواضيع المتنوعة .

إن واقع التدريب الإعلامي شهد طفرة كبيرة خلال العقد الأخير من القرن العشرين في مختلف أنحاء الدول العربية ، فلا تكاد تخلو أي دولة عربية الآن من وجود كلية متخصصة أو معهد أو قسم أكاديمي على الأقل لتدريس علوم الصحافة و الإعلام و إن كانت معظم الوحدات الأكاديمية تعاني نقصا واضحا في الكفاءات البشرية المؤهلة من هيئة أعضاء التدريس .

و تعتبر الجزائر من الدول العربية الرائدة في مجال تدريس الإعلام في المرحلة الجامعية فقد شهدت سنة 1964 ميلاد المدرسة الوطنية للصحافة ، التي تحولت لاحقا إلى معهد العلوم السياسية و الإعلامية ، ثم إلى معهد علوم الإعلام و الاتصال .

أرتبط التكوين و التعليم في مجال الإعلام بالجزائر بالتطورات التي عرفتها بعد الاستقلال ، فقد تميز الوضع بصفة عامة بتبعية للدول المستعمرة في مجال إدارة و تسيير وسائل الإعلام و في مجال التشريعات و القوانين التي تنظم هذا العمل في هذا القطاع .

و عموما فإن المدرسة الوطنية للصحافة كانت الحلقة الأولى في بداية تدريس الإعلام و الاتصال بالجزائر ، وعايشت المدرسة عهدا تميز بوجود نظام سياسي يتبنى التوجه الاشتراكي ويعمل على تحقيق مبادئ الدولة الاشتراكية التي من أهم ملامحها في المجال الإعلامي تبعية وسائل الإعلام

للدولة ، ويتضح هذا التوجه في معالم السياسة الإعلامية التي تزامنت مع صدور وثيقة "الميثاق الوطني" حيث أشارت إلى الدور الإستراتيجي لوسائل الإعلام في خدمة أهداف التنمية ، كما دعت إلى ضرورة إصدار قوانين و تشريعات تحدد تحديدا سليما دور الصحافة و الإذاعة و التلفزيون و السينما في مختلف المشاريع الوطنية ، و الاهتمام بالتكوين في مجال الإعلام ، وتوفير الكوادر الإعلامية اللازمة لمواكبة خطط التنمية ، وإشباع مختلف حاجات الجماهير في إعلام موضوعي و جيد[1] .

وقد عرف التنظيم القانوني للمهنة الصحفية في الجزائر تطورات عدة ارتبطت بالمتغيرات السياسية التي مرت بها البلاد، و انعكست على مختلف النصوص القانونية، بدءا بمرحلة الأحادية الحزبية التي شهدت ميلاد عدد من النصوص القانونية أهمها قانون الصحفي الصادر في 09 سبتمبر 1968، لتنظيم الحياة المهنية للصحفي المحترف الذي يمارس وظيفته في قطاع الدولة و الحزب، وبعدها صدر أول قانون للإعلام في الجزائر في 06 فيفري 1982 و جاء ليعكس الفضاء السياسي الذي كانت تعيش فيه المؤسسات الإعلامية الجزائرية أي سياسة الحزب الواحد ، وهو ما حاول المشرع تكريسه من خلال تثبيت هيمنة الدولة و الحزب على قطاع الإعلام و ملكية الصحافة وعدم الاعتراف بالملكية الخاصة ، وحصر المهنة الصحفية في جانب النضال و الالتزام بالخطاب السياسي الرسمي ، وهو ما اثر سلبا على الممارسة المهنية[2] .

وفي 23 فيفري 1989 تمت المصادقة على دستور جديد ، الذي نص على ضرورة الانتقالإلى التعددية السياسية . بعدها في سنة 1990 كرست تلك التعددية أيضا في الممارسة

[1] محمد شطاح **التدريس الإعلامي في المرحلة الجامعية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر** ، المجلة العربية للإعلام و الإتصال العدد 8 الجمعية السعودية للإعلام و الاتصال 2012 ص34 .

[2] فلة بن دادي، **التنظيم القانوني للمهنة الصحفية في الجزائر ، دراسة وصفية تحليلية لحقوق و واجبات الصحفي في المرحلة التعددية** ، جامعة الجزائر ، 2012/ 2013 .

و الإعلامية بصدور قانون الإعلام 90- 07 في 03 أفريل 1990 ، الذي رفع احتكار الدولة على قطاع الصحافة المكتوبة .

وحسب رأي الصحفيين دائما فإن الصحافة لم ترق إلى الموضوعية لارتباطها بالخط السياسي و الربح السهل كما أن الصحفي لم يحض بالمكانة اللائقة به في قانون الإعلام 1990 لهذا فهو مجرد موظف لا رجل إعلام و قد أثرت الأزمة التي كانت تعيشها البلاد آنذاك على مدى تطبيقه ومنه فإن وضع الصحافة الجزائرية كان مرتبطا بالوضع الأمني و السياسي في البلاد وكان لابد من تأطير الممارسة المهنية للصحفي بقانون جديد ، ف صدرا قانون الإعلام في 12 جانفي 2012 و الذي تناول الهوية المهنية للصحفي و أخلاقيات العمل الصحفي حيث عرفت المادة 73 الصحفي أنه كل شخص يتفرغ للبحث عن الأخبار و جمعها و انتقائها و معالجتها أو تقديم الخبر لحساب نشرية دورية أو وكالة أنباء أو خدمة اتصال سمعي أو وسيلة إعلام عبر الانترنت[1].

يعتبر التكوين العلمي و الأكاديمي اليوم مهما للصحفي أو الإعلامي ،لأن ذلك يؤثر على نزاهة الممارسة الأخلاقية لمهنة الصحافة و مع التطور الحاصل اليوم أصبح من الضروري تأهيل و تدريب الإطارات الإعلامية عبر مؤسسات و مراكز خاصة . و تتجلى أهمية التكوين العلمي الأكاديمي في تطوير مهنة الصحافة و الارتقاء بها و ترسيخ مبادئ و أخلاقيات المهنة الصحفية .

و قد يحصل المتدرب من خلال هذا التكوين على معلومات و مهارات تحسن أداءه وهي عملية مكملة للتكوين الإعلامي و قد يساهم ذلك في تعزيز مكانة الإعلامي داخل مؤسسته، فكل ما احترف الصحفي أكثر قدم خدمة أفضل للجمهور .

لقد أقر المشرع الجزائري في القانون العضوي 12-05 المتعلق بالإعلام ، وهذا من خلال مطالبته الدولة برفع المستوى المهني للصحفيين من طريق التكوين ، و المؤسسات الإعلامية

[1] مصطفى ثابت ، **مهنة الصحفي و المراسل الصحفي في التشريع الإعلامي الجزائري واقع مأمول ومستقبل مجهول**، مداخلة علمية بالمتلقى الوطني الثاني حول الإعلام الجزائري بين الرؤية الأكاديمية و المتطلبات المهنية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

بتخصيص ما نسبته 2 في المائة من أرباحها السنوية لتكوين الصحفيين و ترقية الأداء الإعلامي[1] .

ومن خلال هذا نحاول تسليط الضوء على المؤهلات العلمية للصحفي وكيف تأثر هذه الأخيرة على ممارسته و أداءه لمهنته و انطلاقا من ذلك نطرح الإشكالية التالية:

- **هل يتلقى الصحفي الجزائري تكوينا علميا أكاديميا كافيا يسمح له بممارسة مهنته بكل احترافية ومسؤولية ؟**

2 تساؤلات الدراسة :

1 ما هي الدعائم العلمية والمهنية التي يرتكز عليها تكوين الصحفي الجزائري ؟

2 كيف عالج التشريع الإعلامي الجزائري مسألة التكوين المهني والأكاديمي للصحفي ؟

3 هل يتماشى التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي الجزائري مع التطورات التي يعرفها المجال الإعلامي على الصعيد المحلي والعالمي ؟

4 ما هي الصعوبات والعراقيل التي يواجهها التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي الجزائري ؟

5 ما الحلول المأمولة لتجاوز معضلات التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي الجزائري ؟

3 أسباب اختيار الموضوع :

1 الأسباب الذاتية :

_الرغبة في معرفة كل ما يخص مهنة الصحافة من قوانين وأساليب ممارسة هذه المهنة .

_معرفة واقع الصحافة في الجزائر بشكل عام .

_الميل الشخصي لهذه المهنة .

[1] عبد الحليم موساوي، **المركز القانوني للإعلاميين بين القانون الدولي و التشريعات الوطنية** ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون العام جامعة تلمسان ، 2016/2017 ص 102 .

2 الأسباب الموضوعية :

_محاولة الوقوف على مختلف أساليب تأطير و تكوين الصحفي في الجزائر .

_معرفة بعض معايير اختيار المواضيع و كيفية نشر الأخبار و تحرير المقال الصحفي .

_معرفة مدى تأثير الخلفية العلمية و الأكاديمية للصحفي على مهنته وعلاقة ذلك بنوعية المضمون في إنتاجهم للمادة الإعلامية .

_ الإطلاع على واقع تطبيق حقوق و واجبات الصحفي في المؤسسات الصحفية .

4 أهمية الدراسة :

أصبح للصحافة اليوم أهمية بالغة في حياة الشعوب ودور أساسي في نمو المجتمع و ازدهاره وهي اليوم مطلب جوهري أو حق من الحقوق الأساسية للإنسان ، فالصحافة اليوم وسيلة الشعوب في التعبير عن أرائها وهي ابرز سمات الديمقراطية و وجودها هو احد معايير ديمقراطية أي نظام .

تكمن أهمية الدراسة في معرفة واقع و آليات التكوين العلمي و الأكاديمي للصحفي و القوانين التي تحميه و تكفل حقه في في ممارسة إعلامية نزيهة و بالتالي فإن هذه الدراسة ستغوص أكثر في حياة الإعلامي المهنية .

5 أهداف الدراسة :

إن أي بحث علمي لابد أن ينطلق من هدف أو مجموعة من الأهداف المراد تحقيقها والبحث الجيد هو الذي يتجه إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة و دلالة علمية، والهدف من دراستنا والغرض منها لا يخرج عن كونها محاولة لتحقيق ما يلي :

_مدى تأثير التكوين الأكاديمي على خبرة الصحفي في عمله

_معرفة مكانة كل صحفي داخل مؤسسته .

_ محاولة معرفة كيف يكون للتكوين العلمي والأكاديمي تأثير على الأداء المهني والممارسة الصحفي بين الصحفيين .

_التطرق ميدانيا والتوغل في هيكلة المؤسسات الإعلامية الجزائرية وأخذ فكرة أعمق عن طرق اختيارها للصحفيين .

_معرفة كيف عالج المشرع الجزائري موضوع التكوين العلمي و المهني للصحفي .

_ تسليط الضوء على قانون الإعلام .

_ الوقوف على مدى وعي الصحفيين و اهتمامهم بمجال أخلاقيات المهنة الصحفية .

_ الإطلاع على مقترحات الصحفيين من أجل تطوير مجال الصحافة و الإعلام و تنظيم مزاولة مهنة الصحافة قانونيا .

6 مفاهيم و مصطلحات الدراسة :

1 التكوين العلمي الأكاديمي:يعني التشكيل، بمعنى إحداث سلسلة مستمرة من التغيرات و التعديلات وفق منهج معين من أجل تغيير الحالة القائمة إلى حالة متوقعة مسبقا ، فالتكوين يؤدي إلى اكتساب أنماط فكرية معنوية أو أشكال أدائية وظيفية[1] .

التعريف الإجرائي :

عملية منظمة تهدف إلى إعداد الطلبة من خلال تطوير معارفهم و مهارتهم الإعلامية و الاتصالية حيث يكتسبون الكفاءات اللازمة التي تؤهلهم للتحكم في المهنة الإعلامية و الولوج إلى عالم الشغل في مختلف المؤسسات الإعلامية ، كما تساهم في تزويد الطلاب بالمعرفة و المهارات اللازمة للتعامل مع مختلف المضامين و الرسائل الإعلامية المختلفة .

[1] نادية بن نونة ، **العلاقة بين التكوين الإعلامي الأكاديمي و تشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال** ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة مستغانم ، 2017/2018 ص 15.

الصحفي : هو الشخص الذي يزاول مهنة الصحافة في إطار قوانين و ضوابط معينة ولديه بطاقة مهنية [1].

الممارسة المهنية :

فالفعل الاجتماعي ذو طبيعة فنية مناهج وطرق مهنيةهي بمثابة الوسائل والأساليب، وهناك محددات لهذه الأنشطة أو الجهود المهنية، تتمثل فيما يضفيه المجتمع من شرعية على الممارسة المهنية التي تعني في نهاية الأمر تدخلاًيحكمه تصديق المجتمع نهاية الأمر تدخلاًيحكمه تصديق المجتمعوتتمثل المهنة ومعارفها نسقها الثقافي الفرعي الذي أخذ صفة العالمية في الوقت الراهن[2].

7 الإجراءات المنهجية للدراسة :

7-1 منهج الدراسة :

إذا كان المنهج العلمي هو عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة، والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل الظواهر الاجتماعية[1]، وهو جملة من الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة، أي هو عبارة عن إخضاع الباحث لنشاطه البحثي إلى تنظيم دقيق في شكل خطوات معلومة يحدد فيها مساره البحثي من حيث نقطة الانطلاق وخط السير ونقطة الوصول[2]، فهذا يعني أنه لا غنى عنه في أي دراسة أو بحث علمي، وأن اختيار منهج البحث في دراسة أي ظاهرة إعلامية أو اجتماعية لا يأتي بطريقة عشوائية أو انطلاقا من رغبات الباحث وأهوائه، بل إن موضوع البحث أو طبيعة الدراسة وكذا أهدافها هما اللذان يحتمان المنهج المناسب للبحث أو الدراسة، وهذا الاختيار المضبوط هو الذي يضفي المصداقية والموضوعية للنتائج المحصل عنها.

وبما أن دراستي هذه تهدف إلى الكشف عن واقع التكوين العلمي والأكاديمي للصحفي الجزائري وتأثيره على ممارسته الصحفية عبر تتبع مراحل وطرق تكوينه العلمي والمهني ومن خلال تحليل التشريعات الإعلامية التي عالجت هذا الموضوع فإنها تصنف ضمن الدراسات الوصفية التحليلية

[1] بوبكر بوعزيز ، **استعمال وسائل الإعلام الاجتماعية كمصادر للأخبار** ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال ،جامعة باتنة 1 ، 2017/2016 ، ص 26 .

[2] فوزي شرف الدين ، **الخدمة الاجتماعية تحليل المهنة و الجذور** ، جامعة بنها ،كلية الآداب ، قسم الإجتماع ، ص 18 .

التي تحاول شرح وتفسير لماذا تستمر حالة أو ظاهرة ما باختبار العلاقة بين متغيرين، لذلك يصبح من المناسب لها توظيف المنهج المسحي الذي يعتبر محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الحاضر بشكل أساسي[1]، والذي من بين الجوانب التي يعالجها الإدارة والقانون فيدرس الأساس القانوني والتنظيمي لكيان المجتمع المحلي وإداراته القائمة، ويحلل كيفية تحديد الحقوق والواجبات وعلاقة الهيئات والمؤسسات المختلفة بالقوانين، كما يدرس التنظيمات السياسية الموجودة والجماعات والشخصيات التي تسيطر عليها[2]، وهذا الجانب بالتحديد له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وينطبق على متغيراتها الأساسية.

ومن بين أساليب المنهج المسحي التي اعتمدتها في دراستي هذه المسح بالعينة وأدواته في جمع البيانات عن مجموع القائم بالاتصال، ووصف خصائصه وسلوكه في إطار النظام الكلي للمؤسسة الإعلامية والمجتمع[3]، وهذا باعتبار منهج المسح بالعينة جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث، ولفترة زمنية كافية للدراسة.[4]

كما أنه وبحكم أن هذه الدراسة تسعى لتتبع مراحل تطور التكوين العلمي والأكاديمي لمهنة الصحافة في الجزائر وتشريعاتها الإعلامية، وتأثير التحولات السياسية التي مرت بها الجزائر على مهنة الصحافة والممارسة الإعلامية قصد فهم الخلفية التاريخية للنظام الإعلامي الجزائري

بشكل عام، لهذا فلا بد من الاعتماد أيضا على المنهج التاريخي من خلال إعادة بناء الماضي وتفحص أحداثه انطلاقا من الوثائق والأرشيف وتحليل مختلف الأحداث وتفسيرها بصورة علمية تحدد تأثيرها على الواقع الحالي للمجتمعات واستخلاص العبر منها، وعليه يستخدم هذا المنهج للحصول على أنواع مختلفة من البيانات والمعلومات لمعرفة تأثير أحداث الماضية على المشكلات والقضايا التي يعاني منها أفراد المجتمع في الأوقات الحالية. [5]

7-2 أدوات جمع البيانات :

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي، ومما يساعد على نجاحها ضرورة تصورها وتحديد الضوابط المتعلقة بها، وعلى قدر توافرها وشمولها ودقتها تتوقف دقة التحليل وأهمية النتائج والقرارات المبنية عليها[1]، بالتالي فإن نجاح أي بحث أو دراسة علمية مرهون بصفة مباشرة بفاعلية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، والتي تعرف على أنها الوسيلة التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة المتعلقة بموضوع الدراسة. [2]

كما أن تطبيق هذه الأدوات بطريقة علمية يسمح بالتوصل إلى نتائج علمية أكثر دقة وتحيط بمختلف جوانب الظاهرة قيد الدراسة، لهذا اعتمد في دراستي على الأدوات التي تتناسب ومنهج المسح بالعينة، في جمع البيانات المتعلقة بالتكوين العلمي والأكاديمي للصحفي الجزائري وما يضنمه تشريعات تتيح له حماية تسمح له بأداء مهني أفضل، وهذه الأدوات هي:

أ- استمارة الاستبيان: ويعتبر الاستبيان أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الاجتماعية والإعلامية، وهو يستخدم لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، من خلال الإجابة على عدد منالأسئلة المكتوبةفي نموذج سبق إعداده وتقنينه ويقوم المجيب بملئه بنفسه، ويسلم أو يرسل هذا النموذج لعينة كبيرة نسبيا من أفراد مجتمع البحث. [3]

والاستبيان هو أسلوب جمع البيانات التي تستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وأراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها،

دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات[4]، ومعنى هذا أن الاستبيان كي يحقق هدفه المرجو، لا بد أن تكون أسئلته ملمة ومعبرة عن موضوع البحث، وتعطي أجوبة يمكن التعامل معها فيما بعد، أي أن الأجوبة الواضحة التي تتيح التحليل العلمي إنما مرتبطة بدقة وضبط أسئلة الاستبيان شكلا ومضمونا.[5]

وقد استخدمت في دراستي هذه استمارة الاستبيان كأداة مهمة من أدوات جمع البيانات محاولا قدر الإمكان أن تكون أسئلتها واضحة بعيدة عن كل التعقيدات وملمة بمختلف جوانب الدراسة وأهدافها، وأن أتجنب أي إيحاء أو توجيه لها بالابتعاد عن التحيز والذاتية في طرحها، واتبعت في ذلك كافة الإجراءات المنهجية في إعدادها وبناء أسئلتها، بداية بصياغة تساؤلات الدراسة وربطت مضمونها بمشكلة البحث، بعدها ترجمت تلك التساؤلات إلى مؤشرات علمية انبثقت منها محاور تتضمن مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تهدف إلى الحصول على بيانات تجيب عن تساؤلات الدراسة، ثم قمت بإعداد الاستبيان في صورته المبدئية وعرضه على مجموعة المحكمين من أساتذة في الإعلام والاتصال، قصد الضبط والتدقيق لمطابقة الأسئلة مع محاور تساؤلات الدراسة، بعدها قمت بالتطبيق الأولي للاستبيان على عينة صغيرة من المبحوثين الذي سمح لي بتعديلات ثانية للأسئلة واستبعاد بعضها، وتصحيح بعض الأخطاء والهفوات في بناء الأسئلة ومحتواها، لتتم في الأخير صياغة استمارة الاستبيان في صورتها النهائية وتوزيعها على عينة الدراسة.

وبطبيعة الحال فقد بنيت استبيان دراستي على محاور تحوي جملة من الأسئلة هدفها الحصول على إجابات عن تساؤلات الدراسة ومن ثمة التساؤل الرئيسي للبحث، حيث استخدمت الأسئلة المغلقة ونصف مغلقة والمفتوحة أيضا، فأما الأسئلة المغلقة فهي التي حددت فيها مسبقا مجموعة من الإجابات البديلة مدونة على صحيفة الاستبيان بعد السؤال مباشرة على أساس أن يقوم المبحوث باختيار إجابة معينة، وأما الأسئلة نصف المغلقة فهي الأسئلة المحددة الإجابة

(4) محمد عبد الحميد:**دراسات الجمهور في بحوث الإعلام**،عالم الكتب، القاهرة،1993 ،ص183.
(5)صلاح أبو الفوال: **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية**، مكتبة غريب،القاهرة، 1983، ص306.

مسبقا ليختار المبحوث واحدة منها مع وجود خانة للإجابة على بديل غير مدون على صحيفة الاستبيان أهملته عن قصد، كما استخدمت أيضا الأسئلة المفتوحة التي تترك للمبحوث حرية الإجابة قصد الإدلاء برأيه والتعبير عن موقفه وقناعته نحو السؤال المطروح.

وقد تضمنت الشكل النهائي لاستمارة الاستبيان 35 سؤالا موزعا على أربع محاور على النحو التالي:

- **المحور الأول:** يحتوى على البيانات السوسيو ديمغرافية لعينة الدراسة من نوع ومستوى تعليمي ووضعية منهية وخبرة في مجال المهنة.

- **المحور الثاني:** الدعائم العلمية والمهنية التي يرتكز عليها تكوين الصحفي الجزائري وبه 13 سؤال.

- **المحور الثالث:** معالجة التشريع الإعلامي الجزائري لموضوع التكوين المهني والأكاديمي للصحفي ومواكبته لتطورات المجال الإعلامي وبه سبعة اسئلة.

- **المحور الرابع:** معيقات التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي الجزائري وآليات تجاوزها وبه عشر أسئلة.

ب – المقابلة : تعد المقابلة إحدىأدوات البحث العلمي التي تجمع بين طرفين هما الباحث و شخص ، أو أكثر ، من أفراد عينة البحث ، اجتماعا فرديا أو جماعيا ، يتمثل دور الباحث فيها بإعداد أسئلة المقابلة إعداد جيدا ، وطرحها بطريقة جيدة على الفرد أو الشخص المعني ، ويقوم هذا الشخص بتقديم إجابات عن هذه الأسئلة شفويا ، ويقوم الباحث ب تدوينها ثم تصنيفها ثم تحليلها[1] .

وقد قمت بإجراء مقابل علمية مع مجموعة من الصحفيين ب "دار الصحافة" بولاية ورقلة 2020/09/6 على الساعة العاشرة صباحا .

[1] وائل عبد الرحمان التل ، عيسى محمد قحل : **البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية** ،دار حامد _عمان ، الأردن 2007 ص 73.

8 مجتمع البحث وعينة الدراسة :

يمثل مجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة المدروسة أو المجتمع الأكبر لمجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج بحثه، ويتمثل مجتمع بحثي في الصحفيين والمراسلين الصحفيين، ولأنه طبعا يصعب على الباحث الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف لضخامته فإنه يكون من حكم الضرورة أن يلجأ إلى اختيار عدد أصغر من المفردات وهذا العدد الأصغر من المفردات يسمى العينة[1]، والباحث عند اختياره لعينة دراسته يراعي جيدا بأن تكون مماثلة في خصائصها لمجموع مفردات مجتمع البحث إلى حد بعيد إذا أراد لنتائج بحثه أن تكون أكثر دقة و شمولية.

ونظرا لتعدد وتنوع نظام اختيار العينات بحسب غرض كل دراسة فعلى الباحث أن يختار من بينها ما يخدم أهداف دراسته، أما بخصوص عينة دراستي فإن العينة العمدية **(القصدية)** هي الأنسب والأكثر ملائمة لها، والتي تختار فيها الوحدات أو المفردات بطريقة عمديةتبعا لما يراه الباحث من سمات أو خصائص تتوفر لهذه الوحدات وتحقق أهداف البحث، كدراسة آراء واتجاهات قادة الرأي أو القائم بالاتصال في وسائل الإعلام المختلفة، وغيرهم من الأفراد الذين يتميزون بقلة العدد في المدينة أو القطاع أو الإقليم الواحد.[2]

و قد حدد أفراد عينة بحثي بـ 50 صحفي ومراسل صحفي من مختلف الهيئات والمؤسسات الإعلامية (صحافة مكتوبة/وكالة الأنباء/إذاعة/تلفزيون/صحافة الكتروني) على مستوى إقليم ولاية ورقلة نظرا لتشتتهم الجغرافي، إلا أنني لم أتمكن من استرجاع سوى 23 استمارة .

(2) محمد عبد الحميد: **بحوث الصحافة**، عالم الكتب، القاهرة، 1996، ص71.
(3) محمد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، مرجع سابق، ص141.

9 مجالات الدراسة :

1,9 المجال الجغرافي :

كي أتمكن من جمع المعلومات والبيانات اللازمة عن موضوع دراستي اتجهت إلى مختلف المكاتب الصحفية المتواجدة على مستوى اقليم ولاية ورقلة وكذا مقر كل من إذاعة الجزائر من ورقلة والمحطة الجهوية للتلفزيون ورقلة و دار الصحافة التي تضم مجموع من مكاتب الجرائد .

إضافة الى الاتصال ببعض الصحفيين الذين ينشطون في الصحافة الالكترونية بولاية ورقلة وليس لهم مكاتب قارة وثابتة، وكل ذلك من أجل التقرب إلى أكبر عدد من أفراد عينة الصحفيين والمراسلين الصحفيين بمختلف أصنافهم وقصد التعمق أكثر في المشكلة محل الدراسة.

2,9 المجال الزماني :

يمثل المجال الزمني التي تستغرقها الدارسة من إعداد مشروعها والى غاية كتابة تقريرها النهائي، وبالنسبة لدراستنا فكانت بدايتها من أوخر سنة 2019ثم تأخرت في الشروع في الجانب التطبيقي بسبب وباء فيروس كورونا إلى غاية شهر أيلول سبتمبر حيث قمت بتوزيع استمارة الاستبيان و إجراء مقابلة مع المبحوثين ، و جمع البيانات وتحليها وتفسيرها بطريقة منهجية ثم استخلاص نتائج الدارسة في صورتها النهائية إلى غاية ال منتصف شهر سبتمبر 2020.

10 الإطار النظري للدراسة :

1.10 نظرية البنائية الوظيفية :

تقوم هذه النظرية على أن تنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان استقراره ، وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن . يحقق الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر .

فالبنائية تشير إلى تحديد عناصر التنظيم والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر [1]. و الوظيفية تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكل . وهو مدى مساهمة العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي . و يتحقق الثبات وهذا يعني أنها اكتسبت شكلا ثابتا من حيث

[1] د. محمد عبد الحميد ، **نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير** ، ط3 ، 2004 ، ص 191 .

البناء ، و الوظائف ذات العلاقة بتوقعات الجمهور .و هنا نضع في اعتبارنا الخصائص العامة للمؤسسة الإعلامية التي تتشكل بداية بواسطة المجتمع ، و عملية الإعلام و الجمهور . و لذلك فإنه رغم ما يظهر من تباين بين مختلف الوسائل ، و المجتمعات ، وبين الأنواع المختلفة للنظم الاجتماعية ، فإن هناك تشابها يمكن تعميمه فهي مؤسسة اجتماعية تقوم بالأنشطة الثقافية و إنتاج المعلومات ينفذها العاملون فيها حسب أدوارهم ، وفي إطار النظم لتوجه مباشرة إلى الجمهور ويحدد دينيس ماكويل المعالم العامة للمؤسسات الإعلامية فيما يلي :

_ أنها تهتم أساسا بإنتاج و توزيع المعرفة في شكل معلومات و أفكار ، ثقافة ...وذلك تلبية للحاجات الاجتماعية التي تتشكل في مجموعها حاجات الأفراد .

_تقدم القنوات الاتصالية بين الناس بعضهم البعض ، مرسل إلى مستقبل ، أعضاء الجمهور إلى آخرين منهم ، من أي فرد إلى المجتمع و مؤسساته . وهي ليست قنوات عضوية للشبكات الاتصالية فقط ولكنها قنوات للفهم والعادات ، تحدد ما يجب ، وما يفضل تقديمه لمن .

_ تعمل في المجال العام حيث ترتبط بالإحداث التي يعيشها الرأي العام .

_مشاركة الجمهور في المؤسسات الإعلامية _ كأعضاء في النظام _ليست إلزامية خلال غيرها من المؤسسات الأخرى مثل التعليمية أو الدينية أو السياسية . و العلاقة لا تمثل ممارسة للقوة أو النفوذ .

و في مجال علاقة المؤسسة الإعلامية بالمجتمع يرى دينيس ماكويل أنه يمكن ألا تكون سلطة المجتمع أكثر من كونها حلقة في التنظيم بين منتجي الرسائل (في أعلى) و الجمهور

في أسفل . ولكنها ترتبط بالسوق و الصناعة من خلال إعتمادها على التكنولوجيا و حاجتها إلى التمويل ، وعلى الرغم من أنها في ذاتها دون قوة إلا أنها ترتبط بشكل متباين بقوة الدولة من خلال ألية التشريعات و الأفكار الشرعية التي تختلف من دولة إلى أخرى .

وبهذه الصياغة التي نلاحظها _ حتى في الدول الصغيرة _ أصبحت والاتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر ، في شكل متكامل و ثابت .

و التنظيم في رأي هذه النظرية هو غاية كل بناء في المجتمع ، حتى يحافظ هذا البناء على استقراره و توازنه .ولا يسمح التنظيم بوجود أي خلل في هذا البناء سواء من حيث العلاقات أو الوظائف ، يؤثر على التوازن و الاستقرار .

ويتفق الباحثون على عدد من المسلمات الخاصة بهذه النظرية وهي :

1 ـ النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة ، و تنظيم لنشاط هذه العناصر بشكل متكامل [1].

2ـ يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن ، و مجموع عناصره تضمن استمرار ذلك . بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن

3ـ كل عناصر النظام و الأنشطة المتكررة فيه . تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام .

4ـ الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده ، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجاته .

وتطبيق هذه المسلمات على وسائل الإعلام ، يفترض أن وسائل الإعلام هي عبارة عن عناصر الأنشطة المتكررة التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع ، وتقوم العلاقة بين هذه العناصر وباقي العناصر و النظم الأخرى في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل وبين هذه العناصر و الأنشطة لضمان استقرار المجتمع و توازنه .

و يعتبر النموذج التطوري تفسيرا لحالة التغير التي تحدث في المجتمع حيث أن الاستقرار و التوازن ليس هو الصورة الدائمة التي يلاحظها المراقبون لكل المجتمعات . فالمجتمعات كلها تشهد تغيرا و تطورا بفضل القوانين الثابتة للتطور الاجتماعي التي تقود المجتمع نحو الأفضل . مثلها مثل الكائن العضوي . أي أن الأساس في النموذج التطوري هو عدم التدخل لإحداث التغيير ،

[1] مرجع سبق ذكره ، ص 193 .

و أن يترك ذلك لآليات التغير الاجتماعي التي تعمل بتأثير نشاط الأفراد و اختراعاتهم و البحث عن الوسائل الجديدة ، سواء داخل المجتمع أو خارجه التي تؤدي إلى تحقيق الأهدافالاجتماعية نحو التطور إلى الأفضل .

وإذا كان النموذج التطوري يقدم تفسيرا لتطور وسائل الإعلام وتقنياتها من الناحية التاريخية ، فإنه يقدم أيضا تفسيرا لحركة التغير و التطور التي تشهدها المجتمعات التي تقوم على حرية الفرد وعدم التدخل السلطوي لإحداث التغيير .

فهذا النموذج يقوم على نفس النظرة التي تتبناها البنائية الوظيفية في الفكر الغربي و يفسر بجانب ذلك التغيير الذي يحدث للمجتمعات في أشكالها الإجتماعية حيث يرى أصحاب هذا النموذج أن الاشكال الجديدة تم إختراعها أو نقلها من الخارج بفضل الأفراد الذين يبحثون دائما عن الوسائل الأكثر فعالية لتحقيق الاهداف الهامة للفرد و المجتمع ، وهذه الأشكال الجديدة وتستمر إذا ما كانت تعمل على إنجاز الاهداف بفعالية ولا تتعارض مع القيم الموجودة ، بينما يتم رفض ما يتعارض مع ذلك .

5 إستخدام التحليل الوظيفي في دراسات الاتصال :

إن تماسك و استقرار وسائل الإتصال الجماهيرية ، في مواجهة تاريخ طويل من الانتقادات يحتاج على تفسير . في البداية تبدو المشكلة بسيطة بشكل خادع و مضلل ، فوسائل الإعلام تثير إعجاب الجماهير ، وتريد الجماهير نوع المحتوى الذي يحصلون عليه ، ولهذا تواصل وسائل الإعلام تقديم هذه النوعية لهم [1].

لقد أشار عدد كبير من علماء الاجتماع مثل (سكورنيا) إلى عدم دقة هذا التفسير كما هو الحال في مشكلة البيضة و الدجاجة القديمة . وفي أحسن الظروف فإنه من الصعب أن تعرف هل يحدد ذوق الجمهور محتوى وسائل الإعلام ؟ أم إن محتوى وسائل الإعلام هو الذي يحدد ذوق الجمهور ؟ قد تكون الإجابة مزيجا من هذا وذاك ، لأن كلا من ذوق الجمهور ومحتوى وسائل الإعلام يمثلان السبب والنتيجة، ذلك أنها علاقة دائرية .

[1] بسام عبد الرحمان المشاقبة ، **نظريات الاتصال** ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، 2015 ، ص128 .

وتقدم نظرية البنائية الوظيفية من خلال منظور التحليل الوظيفي نموذجا لعلاج هذه المشكلة ، حيث يبدأ التحليل بمشاهدة الوسيلة الإعلامية بوصفها نظاما إجتماعيا يعمل ضمن نظام خارجي معين (أي مجموعة الظروف الثقافية و الإجتماعية) و يركز التحليل الوظيفي على ظاهرة متكررة (مجموعة من السلوك) ولتكن محتوى الذوق الهابط داخل هذا النظام (الوسائل الإعلامية)

2,10 نظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة

اكدت النظريات الخاصة بالعلاقة بين الفرد ووسائل الإعلام على أن تحديد هذه العلاقة ونتائجها ، يتحكم فيها الفرد إلى حد كبير من خلال تأثير العوامل النفسية و الإجتماعية في تحديد دوافع الإستخدام و إدراك المعاني [1].

إن الإستخدام المخطط لوسائل الإعلام في المجتمع ، يشير إلى تأثير وسائل الإعلام في المجتمع ، ويمكن أن يلبس الجميع ذلك ، من خلال الملاحظة المباشرة لمجالات التغير في المعرفة و السلوك على المستوى الفردي و الجماعي في علاقتهم بوسائل الإعلام أثناء التعرض لها ، مما يؤدي إلى تغييرات على المستوى الإجتماعي وفي البناء الثقافي و إتجاهاته .

كما اعتمدت على عدة مبادئ من بينها :

_ أن الحرية حق وواجب ومسؤولية في نفس الوقت و أن على وسائل الإعلام في ظل هذه النظرية أن تخدم النظام السياسي القائم عن طريق الإعلام وعن طريق المناقشة الحرة المفتوحة في كافة المسائل التي تهم المجتمع .

_يرى أصحاب هذه النظرية أن على وسائل الإعلام تقع مسؤولية تنوير الجماهير بالحقائق و الأرقام حتى تستطيع هذه الجماهير إصدار أحكام متزنة و صحيحة على الأحداث العامة .

_الحكومة يجب أن لا تسمح فقط بالحرية ، ولكن يجب أن تعمل بنشاط لترويجها و المحافظة عليها [2].

---

[1] باديس لونيس ، **جمهور الطلبة الجزائريين و الانترنت ، دراسة في إستخدامات و إشباعات طلبة جامعة منتوري** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال ، قسنطينة 2008م ، ص 34.

[2] عبد المجيد رمضان ، **مفهموم المسؤولية الإجتماعية للإعلام** ، قانون الإعلام الجزائري نموذجا ، مجلة دفاتر السياسة و القانون ، العدد التاسع ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، جوان ، 2001 م ، ص 367 .

كما تعتمد هذه النظرية على معايير العمل الإعلامي من بينها (المصداقية ، الحياد ، الموضوعية ، الشمولية)

_ الموضوعية : تعرف الموضوعية كمفهوم فقد ظهر في الإعلام الغربي كرد فعل على التحيز و تشويه الحقائق بالحذف أو الإضافة التي هي من سمات التي تخالف الموضوعية ، وقد حدد الباحث "سيغال ليون " بعض النقاط التي يرى الإلتزام بها يحقق الموضوعية وهي :

1 تقديم الأنباء في الحياد التام

2 تقديم الأنباء الصادقة

3 فضل الأنباء عن الآراء

4 ذكر مصادر الأنباء بوضوح

5 عرض وجهات النظر المختلفة في حال وجود أراء متباينة حول موضوع الخبر مع أهمية ذكر مصادرها .

الحيـــــاد :

يعرف بأنه البعد عن استعمال لغة عاطفية أو أي شكل من أشكال استمالة الجمهور ، نحو موقف معين اتجاه الموضوع الوارد في الخبر [1].

المـصداقيـة :

تعتبر المصداقية أهم هذه المعايير والقيم جميعا بل أنها الأساس الذي يبنى عليه الخبر الصحفي ولا يقتصر الصدق الصحفي مع الآخرين (المصادر _الجمهور) بل يمتد ليشمل صدق الصحفي مع نفسه ، وعلى أهداف إن مستويات الصدق التي ينبغي أن تتوافر مع الصحفي ثلاثة :

الشـموليـة (الإكتمال) :

[1] عبد الكريم علي الدبيسي ، **المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية** دراسة مسحية للأساليب المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية ، المجلد الثاني عشر العددان 1_2 جامعة البتراء ، الأردن ، 2011 ص 12 ، 11 .

ويمكن أن يطلق على هذه القيمة الإلمام بخلفية الأحداث ، والمقصود بها التفاصيل المختلفة التي ترتبط بالخبر فعلى المحرر أن يكون ملما بمثل هذه التفاصيل ، و أن يوردها في الخبر الذي ينقله إلى القراء لكي يقدم لهم أوضح صورة للخبر [1]

1 الجذور التاريخية للنظرية :

وقد تأثرت مجالات الحياة السياسية و الإجتماعية و الإقتصادية في المجتمعات الغربية بتطبيق مبادئ المذهب الليبرالي ، و لم يكن الإعلام ووسائله بمعزل عن تأثير هذا التيار الذي انبثقت من ورائه ما يعرف عند الباحثين و أساتذة الإعلام بنظرية حرية الصحافة ، التي تنبت مبدأ سوق الأفكار الحرة [2].

تميزت الفترة التي سبقت ظهور نظرية المسؤولية الاجتماعية بسيطرة نظرية الحرية على المجتمع الغربي ، والتي تميزت بإنحرافات سادت في ميدان الصحافة ، ثم في باقي وسائل الإعلام ، ونتيجة لذلك ظهرت محاولة لإيجاد بديل لهذه النظرية أو التغيير في بعض أدبياتها ، ومن العوامل التي فرضت ذلك ما يلي :

_ ان الصحافة في ظل مبدأ سوق الأفكار الحرة تمكنت من زيادة قوتها و نفوذها حتى غدت مملوكة لفئة من أصحاب المصالح و المؤسسات التجارية الذين أخذوا يمارسون احتكارا على الافكار التي تصل للجماهير، حتى اصبح الناس – على الرغم من عقلانيتهم و قدرتهم على التفكير و اتخاذ القرار السليم – غير قادرين على التمييز بين الحقيقة و الدعاية البارعة الذكية .

_ ان التطور الاقتصادي و التقني لوسائل الإعلام قلل من قدرة الأفراد و الجماعات على المشاركة في هذه الوسائل ، مما اتاح الفرصة لوسائل الاعلام ان تسلط الاضواء على فئات معينة من المجتمع و تنسى السواد الاعظم من الناس .

_ تركيز الصحافة و اهتمامها بالمضامين الاجتماعية السطحية و إثارة المشاعر و الأحاسيس على حساب معنويات الشعب و قيمه .

_ التعدي على خصوصيات الأفراد و انتهاك الحرمات الشخصية لأفراد المجتمع ، وبخاصة رموزه المعروفة و المشهورة .

[2] محمد حسام الدين ، **المسؤولية الاجتماعية ، للصحافة** ، المكتبة الإعلامية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط 1 ، 2003 ، ص 12.

[1] Denis mcquail : Mass communication THeory an introduction , New Bury california , 1988 , p 112

_ الوعي المتنامي بفشل فكرة سوق " الافكار الحرة " وعدم قدرتها على الوفاء بالوعود التي قطعها مؤيدو هذه الفكرة بتلبية حاجات المجتمع [1]

2 وظائف و مهام نظرية المسؤولية الإجتماعية : لقد جاءت نظرية المسؤولية الإجتماعية في الإعلام لتعزز مفهوم الحرية الإعلامية لكن هذه الحرية لا تكون متعسفة ، و الفكرة الأساسية للنظرية أن الحرية لابد لها من مسؤوليات و إلتزامات ، و أن وسائل الإعلام باعتبارها تتمتع بوضع متميز في ظل المجتمع بتحقيق وظائف معينة[2] .

وقد وضعت لجنة هوتشنز مجموعة من التصورات حول وظائف الصحافة في المجتمع الحديث تمثل فيما يلي:

_ تقديم تقرير صادق و شامل و ذكي عن الأحداث اليومية .

_أن تعمل كمنبر لتبادل التعليق و النقد

_أن تقدم صورة للجماعات المتنوعة التي يتكون منها المجتمع

_ أن تبرز أهداف المجتمع وقيمته وتوضحها

_ أن توفر معلومات كاملة عما يجري يوميا[3].

وقد أوصت لجنة حرية الصحافة الحكومة بتطبيق الضمانات الدستورية لحرية الصحافة ، و أن تعمل على تسهيل ظهور وسائل إعلام جديدة و استمرار المنافسة بينها ، كما نادت بإلغاء التشريع الذي يحظر على الافراد مساندة التغييرات الثورية ، و طالبت الحكومة بتقديم إعانات للصحف الصغيرة كي لا تحتكر من الصحف الكبيرة أو تزول .

كما أوصت لجنة المؤسسات الإعلامية بتقديم خدمة تتسم بالتنوع و الكم الملائم لاحتياجات الجماهير ، فضلا عن زيادة مراكز الدراسة الأكاديمية و البحث والنشر في مجال الإعلام ، و إنشاء هيئة جديدة مستقلة لتقييم أداء الصحافة لعملها ، و أوصت اللجنة العاملين بمجال الإعلام بالنقد المتبادل .

3 المبادئ الأساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية :

لخص دينيس ماكويل المبادئ الأساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية في الجوانب التالية :

[1] محمد بن سعود البشر : **المسؤولية الاجتماعية في الإعلام النظرية و واقع التطبيق** ، دار عالم الكتب ، الرياض ، 1996 ص 17 ، 19 .
[2] بلقاسم بن روان ، **وسائل الإعلام و المجتمع ، دراسة في الابعاد الإجتماعية و المؤسساتية** ، دار الخلدونية ، 2007 ، ص 50 .
[3] محمد حسام الدين ، **المسؤولية الإجتماعية للصحافة** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2003 ، ص 60 .

_ إن الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى يجب أن تقبل و أن تنفذ التزامات معينة تجاه المجتمع .

_ يمكن تنفيذ هذه الالتزامات من خلال الالتزام بالمعايير المهنية لنقل المعلومات كالحقيقة و الدقة والموضوعية .

_ لتنفيذ هذه الإلتزامات يجب أن تنظم الصحافة نفسها بشكل ذاتي .

_ إن الصحافة يجب أن تتجنب نشر ما يمكن أن يؤدي إلى الجريمة و العنف و الصراع و الفوضى الاجتماعية .

_ إن الصحافة يجب أن تكون متعددة و تعكس تنوع الآراء وتلتزم بحق الرد

_ إن للمجتمع حقا على الصحافة ، في أن تلتزم بمعايير رفيعة في أدائها لوظائفها

_ إن التدخل العام يمكن أن يكون مبررا لتحقيق المصلحة العامة [1]

_ التدخل العام يمكن أن يكون مبررا لتحقيق المصلحة العامة ، ومعنى هذا أن تدخل الحكومة لحماية حرية وسائل الإعلام مطلوب على أن يكون بحذر ، فأي مؤسسة قادرة على تشجيع الحرية هي أيضا قادرة على تحطيمها[2] .

_ على وسائل الإعلام أن تتولى تنظيم أمورها ذاتيا في إطار القانون و المؤسسات القائمة ، اضف إلى ذلك أن الإعلاميين يجب أن يكونوا مسؤولين أمام المجتمع ، بالإضافة إلى مسؤولياتهم أما مؤسساتهم الإعلامية .

_ يحضر على الإعلام عرض ونشر ما يساعد على الجريمة والعنف أو ما يؤثر على الأقليات ، خاصة بعد أن أساءت الصحف استخدام الحرية على نحو أضر بالأخلاق العامة عن طريق ما يعرف بالصحافة الصفراء[3]

11 الدراسات السابقة :

1.11 الدراسة الأولى :

" **نادية بن نونة**" دراسة بعنوان " **العلاقة بين التكوين الإعلامي الأكاديمي وتشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة علوم الإعلام و الإتصال** " دراسة ميدانية اجريت على طلبة علوم الإعلام و الإتصال في جامعات : الجزائر _ قسنطينة _ مستغانم.

---

[1] علي عبد الفتاح علي، **نظريات الاتصال و الإعلام الحديثة** ، دار الأيام للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014 ، ص 108 .
[1] بلقاسم بن مروان ،مرجع سبق ذكره ص 51 .
[2] عبد اللطيف حمزة ،**الإعلام له تاريخه و مذاهبه** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2002 م ، ص 141 .

ركزت هاته الدراسة على العلاقة الرابطة بين التكوين الإعلامي الأكاديمي ، وتشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال ، من خلال الربط بين أهداف التكوين الإعلامي وعناصر الرؤية النقدية فكانت إشكالية الدراسة كالتالي :

ما علاقة التكوين الإعلامي بتشكيل الرؤيا النقدية الاعلامية لدى طالب علوم الإعلام و الاتصال ؟

تساؤلات الدراسة :

_ما علاقة التكوين الإعلامي بتشكيل الرؤية النقدية الإعلامية لدى طالب علوم الإعلام و الاتصال حسب متغير التخصص الإعلامي؟

_ما علاقة التكوين الإعلامي بتشكيل الرؤية النقدية الإعلامية لدى طالب علوم الإعلام و الاتصال حسب متغير المستوى الدراسي؟

_ما علاقة التكوين الإعلامي بتشكيل الرؤية النقدية الإعلامية لدى طالب علوم الإعلام و الاتصال حسب متغير الممارسة الإعلامية؟

اعتمدت الباحثة على المنهج **الوصفي** وعلى اداة الاستبيان الموجه للطلبة المتخصصين في الإعلام والتي وزعت على عينة البحث التي كان عددها 500 طالب من خمس تخصصات إعلامية مختلفة : إعلام ، صحافة مكتوبة ، سمعي بصري ،صحافة علمية ، وسائل الاعلام و المجتمع

النتائج المتوصل إليها :

1 الأهداف العلمية المعرفية هي موحدة بين مختلف التخصصات الإعلامية، فغرض تزويد الطالب بالمعرفة الإعلامية المتخصصة و تطوير قدراته بالمعلومات حول المجال الإعلامي هي الهدف الأسمى من العملية التكوينية

2 يعتبر تخصص الإعلام و الاتصال من بين التخصصات التي تحتاج إلى رصيد معرفي مدعم بالحضور الميداني و الممارسة المهنية تحت إشراف إطارات مؤهلة علميا و مهنيا و هذه النقطة اشترك فيها كل طلبة تخصصات الدراسة ما عدا بعض الاختلافات الطفيفة التي ظهرت بين تخصصي السمعي البصري ،ووسائل الإعلام و المجتمع

3 إن وظيفة ترابط المجتمع و نقل تراثه و قيمه و لغته و تقاليده هي نقطة مشتركة بين كل تخصصات الدراسة

4 إنتاج و نشر المعلومة للجمهور المتلقي و تقديمها له من أسمى الوظائف الإعلامية التي إتفق حولها أغلب طلبة الإعلام،الذين نستثنى منهم طلبة تخصص الإعلام و الصحافة المكتوبة الذين كان بينهما اختلاف[1]

2.11 الدراسة الثانية :

"**شريفة يعقوبي** " دراسة تحت عنوان "**التكوين الجامعي المتخصص و أداء العملالصحفي الإذاعي** " دراسة ميدانية بالإذاعات الجهوية تحت إشراف أ/د . **إبراهيم توهامي** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية

تضمنت هذه الدراسة جانب نظري وأخر ميداني وطرحت الإشكالية التالية :

ما مدى تأثير التكوين الجامعي المتخصص في أداء العمل الصحفي الإذاعي ؟

[1] بن نونة نادية،**العلاقة بين التكوين الإعلامي الأكاديمي وتشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة علوم الإعلام و الإتصال**، دراسة ميدانية اجريت على طلبة علوم الإعلام و الإتصال في جامعات : الجزائر _ قسنطينة _ مستغانم

وتفرع عن التساؤل الرئيسي الأسئلة التالية :

_ هل يؤثر محتوى برامج التكوين المتخصص في أداء العمل الصحفي الإذاعي ؟

_هل تؤثر طرائق التدريس في التكوين المتخصص في أداء العمل الصحفي الإذاعي ؟

_هل تؤثر الكفاءة العلمية للمدرس في التكوين المتخصص في أداء العمل الصحفي الإذاعي؟

_هل تتماشى أهداف التكوين المتخصص ومتطلبات العمل الصحفي الإذاعي ؟

_هل يمكن إنتاج عمل صحفي إذاعي ناجح من خلال التكوين المتخصص ؟

_هل يساهم التكوين المتخصص في أداء عمل صحفي إذاعي متقن ؟

_هل يتحكم الصحفي الإذاعي المتخصص في عمله ؟

_هل للتكوين المتخصص دور في جودة وكفاءة العمل الصحفي الإذاعي ؟

_هل يتميز الصحفي المتخصص بالجدية و الصرامة ؟

المنهج المستخدم و أدوات جمع البيانات :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفقا لطبيعة الموضوع حيث ان الدراسة تهدف إلى معرفة محتوى برامج التكوينالجامعي المتخصص وطرائق التدريس بها .....وكيف يكون عمل الموظفين الذين تلقوا تكوينا جامعيا متخصصا في مجال الإعلام و خاصة الإعلام الإذاعي

و تم استخدام "**الملاحظة بالمشاركة** " كأداة لجمع البيانات حيث قامت الباحثة بمعايشة عمل الموظفين وتسجيل العلاقة بين التكوين الجامعي المتخصص و أداء الصحفي الإذاعي إلى جانب ملاحظة تقارير الأداء المعدة من طرف الإدارة .....بالإضافة إلى المقابلة حيث استغرق وقت اللقاءات مع المبحوثين من 5 إلى 10 دقائق

مجتمع البحث وعينة الدراسة :

إختارت الباحثة إستخدام " العينة العشوائية البسيطة" ل اتساع المجال الجغرافي للإذاعات الجهوية عبر الوطن وتشابه خصائصها

أهم النتائج المتوصل إليها :

_تشريح سياسة التكوين المتخصص عبر الجامعات . و خاصة في مجال الإعلام لإعادة النظر في الأهداف الموجودة من خلال ميدان العمل و متطلباته تحدياته و رهاناته و كل المستجدات الحاصلة في هذا المجال

ـ إعادة النظر في البرامج و محتوياتها و تستند هذه المهمة لمختصين من مجالات متعددة في المجتمع . إضافة إلى الأخذ بعين الاعتبار البحوث التي تجري و عدم إهمالها

_وضع إستراتجية محكمة لخطط التربصات و التدريبات الميدانية و عدم حصرها في مدة محددة من سنة التخرج

_ إعادة النظر في طرائق التدريس و الاعتماد أكثر على الطرق الحديثة ذات الفعالية و التي تتيح مجالا أوسع للطالب المتكون لتنمية معارفه ، و حقل استعداده للعمل الميداني.

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى القائم بالاتصال بين اقتناعه بضرورة الحوار مع الغرب ، و تقييم السمات السلبية في عملية الحوار[1] .

3.11 الدراسة الثالثة :

دراسة " **مصطفى ثابت**" تحت عنوان " **حرية الصحافة المكتوبة لدىالصحفي الجزائري وفق التشريعات الإعلامية** " ، دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين والمراسلين المحليين 2017/ 2018 ، ركز الباحث في دراسته على الطرق والأساليب التي عالج بها المشرع الجزائري حرية الصحافة و العمل الإعلامي ، وكيفية إهتمامه بتكريس مبادئ تلك الحرية وفق القوانين والتشريعات التي أقرها عبر مختلف المراحل و التحولات التي عرفتها الجزائر منذ الإستقلال ، ومن ثمة الوقوف على الصعوبات التي عاشتها الصحافة و مهنيوها سابقا و التحديات التي تواجههم في ظل التطورات و الإصلاحات الإعلامية الراهنة

ومن بين أهم التساؤلات التي طرحها الباحث في هذه الدراسة :

_ هل للصحفي الجزائري إطلاع على القوانين و المواثيق المتعلقة بالإعلام والمهنة الصحفية ؟

_كيف إنعكس قانون الإعلام 1990 على حرية الصحافة و الممارسة المهنية في الجزائر ؟

1 شريفة يعقوبي ،**التكوين الجامعي المتخصص و أداء العمل الصحفي الإذاعي**، دراسة ميدانية بالإذاعات الجهوية جامعة قسنطينة ، 2007،2008 م

_ماهي تصورات و اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو حرية الصحافة المكتوبة و الممارسة الإعلامية في ظل القانون العضوي للإعلام 2012 ؟

اعتمد الباحث على المنهج **المسحي** للحصول على بيانات ومعلومات و أوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث .

وتوصلت الدراسة إلى الإستنتاجات العامة التالية :

1 يهتم الصحفيون كغيرهم من مهنيو مختلف القطاعات بالقوانين و التشريعات المنظمة لمهنتهم وهم اكثر اطلاعا على مستجداتها بالنظر لحساسيتها و تأثيرها على الفرد و المجتمع ، كما أن هذه القوانين وعلى مر الزمن لازالت تمثل جدلا بين السلطة والصحافة ، فالبنسبة للسلطة هي بمثابة قوانين تنظم الصحافة ،و تؤطر نشاطها أما بالنسبة للصحافة فهي تقيد حريتها وتقلص من حدود مهامها و أدوارها ، و في هذا الإطار بين الدراسة 49,07% من الصحفيين يطلعون على بعض قوانين الصحافة ، وأن نسبة 38,89 % منهم مهتمون بكل القوانين التي تخص مهنتهم ، وفي المقابل هناك نسبة 12,04% لا تعيرها إهتماما وتطلع على القلة منها

2 نظرا لأهمية حق الصحفي في ممارسة المهنة وتغطية الأحداث كأحد مقومات حقه وحق الجماهير في الاعلام و المعرفة يجب على المشرع ان يقر بضرورة السماح له بحضور اجتماعات الهيئات العمومية وجلسات المحاكم التي تعد مصدرا مهما للمعلومات التي تهم الراي العام ،وفي هذا الشأن يرى أغلب الصحفيين بنسبة 44,44% أن قانون الإعلام 1990 غالبا ما يضمن لهم حق المعرفة و التواجد في مواقع الأحداث ، بينما أكدت نسبة 29,63 % منهم انهم لا يحصلون على ذلك إلا في بعض الأحيان ، أما نسبة 20,37% منهم فأقروا بحصولهم عليه بصفة دائمة ،ليعبر البقية و بنسبة ضئيلة في حدود 05,56% بعدم حصولهم عنه ابدا ،بالتالي فحق الصحفي الجزائري في الإعلام و التغطية الإخبارية لم يكرس بصفة تمكنه من أداء مهامه على الوجه المطلوب مما جعله يعاني في سبيل الحصول على الأخبار والمعلومات ، بسبب حرمانه من التواجد في اماكن تمثل مسرحا للاحداث الهامة على غرار الهيئات العامة ، فاسحا المجال اكثر لتضييق الخناق على نشاطه بحجة السر المهني .

3 أما نتيجة الاتجاه العام للصحفيين نحو قانون الاعلام 2012 والذي بلغت قيمة متوسط شدته 1,99 مما يعدل انه اتجاه متردد يميل اكثر للتاييد ، بالتالي فالاتجاه العام للمبحوثين اقترب اكثر نحو تأييد القانون ، كونه يستجيب لحرية الصحافة و الممارسة المهنية ، وعليه فالمشرع الجزائري ورغم النقائص التي صاحبت نصوص القانون العضوي 05/12 فقد حاول بشكل جدي تكريس حرية الصحافة مقارنة بالقوانين السابقة بناء

على عدة إجراءات ميزته عنهم ، إذن فحرية الصحافة في الجزائر اصبحت وفق هذا القانون مضمونة نسبيا ومظاهرها تبرز في محتويات الصحف و أساليبها في أداء مهامها ونشرها للحقائق و المعلومات ، غير ان هذا لا يغني عن جملة التحديات التي ما زالت تقف امام المشرع و الصحافة على حد سواء من منظور ان حرية الصحافة بصفة عامة ومهما حاولت كل الأطراف بلوغها فإنها كلما حققت مستوى معين فيها ظهرت بعدها مستويات جديدة تنتظر التحقيق[1].

4.11الدراسة الرابعة :

"**أمال سعودي**" دراسة تحت عنوان "**القائم بالاتصال في المؤسسات الإذاعية الجزائرية " إذاعة الجزائر من مسيلة نموذجا** _ 2016 تحت إشراف أ.د"**اسعيداني سلامي** "

إشكالية الدراسة تكمن في التعرف على الواقع المهني و الأكاديمي للقائمين بالاتصال في "الإذاعة المحلية " والوقوف على السمات و الخصائص التي يتمتعون بها و المشاكل التي يواجهونها و المقترحات التي يرون أنها يمكن أن تسهم في تطوير إذاعتهم

طرحت الباحثة الإشكالية التالية :

إلى أي مدى يؤثر الوضع السوسيومهني للقائم بالاتصال في إذاعة مسيلة على تصوره للممارسة المهنية ؟

تساؤلات الدراسة :

_ ما الواقع الأكاديمي للقائم بالاتصال في إذاعة مسيلة الجهوية ؟

_ ما الواقع المهني للقائم بالاتصال في إذاعة مسيلة الجهوية ؟

_ ما الواقع السوسيومهني للقائم بالاتصال ؟ ما مدى اهتمام القائمين بالاتصال في الإذاعة في تطوير قدراتهم الذاتية و تحسين ادائهم المهني ؟

_ماهي اقتراحات القائمين بالاتصال لتحسين ادائهم المهني ؟ وما هي السبل الكفيلة بذلك ؟

[1] ثابت مصطفى ، **حرية الصحافة المكتوبة لدى الصحفي الجزائري وفق التشريعات الإعلامية** ، دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين و المراسلين الصحفيين ، جامعة قسنطينة ، 2017 ،2018 م .

اعتمدت الباحثة على منهج "**دراسة حالة** " حيث انه الطريقة التي تعطينا رسم صورة كلية لوحد معينة في علاقتها المتنوعة و المتعددة و أوضعها الثقافية ، ويمكن أن تكون الوحدة موضوع الدراسة شخصا أو أسرة أو جماعة أو نظاما إجتماعيا أو مجتمعا محليا أو وطنيا ، و اختيار العينة العمدية

اهم النتائج المتوصل إليها :

النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة أن غالبية القائمين بالاتصال في إذاعة مسيلة من جنس الذكر، كما كشفت الدراسة عن وجود خطر كبير في التأهيل العلمي وذلك لان غالبية القائمين بالاتصال لم يلتحقوا بدورات تدريبية لعدم مناسبة وقتها مع ظروف عملهم،ولذلك قمنا باقتراح عدة توصيات من أهمها: الحرص على الالتحاق بدورات تدريبية متخصصة و حضور ورش العمل و الندوات و المحاضرات المتعلقة بالإذاعة و الإعلام الإذاعي و كذلك ضرورة اهتمام الإذاعة بجانب المتخصصين في مجال العمل الإذاعي ، و تنظيم دورات تدريبية للعاملين فيها لزيادة الخبرة و تطوير المهارات و القدرات لديهم[1]

[1] أمال سعودي ،**"القائم بالاتصال في المؤسسات الإذاعية الجزائرية "** إذاعة الجزائر من مسيلةنموذجا ، جامعة المسيلة 2016م

5.11 الدراسة الخامسة :

"**حياة بن لكحل**" دراسة تحت عنوان "**الصحفي الجزائري و صحافة المواطن** " **دراسة ميدانية لتصورات الصحفيين لهويتهم المهنية في ظل صحافة المواطن** تحت اشراف الاستاذ " **صالح فلاق شبرة** "

سلطت الدراسة الضوء على هذا النوع الصحفي الجديد "صحافة المواطن " او إعلام المواطن ورصد ابرز ملامح تطور هذه الظاهرة و تأثيرها على العمل الصحفي من خلال مساءلة مكانة الصحفي الجزائري العامل في مجال إعلامي تحكمه نماذج اتصالية و إعلامية مضبوطة في ظل إنتشار صحافة المواطن وكذا تقييم تأثير هذا النوع من الصحافة على الهوية المهنية للصحفي الجزائري .

وقد طرحت الإشكالية التالية :

كيف يتصور الصحفي الجزائري هويته المهنية في ظل صحافة المواطن ؟

و إنطلاقا من الإشكالية طرحت التساؤلات الفرعية التالية :

_ ما مدى انتشار صحافة المواطن في الجزائر و ما مدى مصداقيتها لدى صحفيي الوسائل الإعلامية الأخرى الجزائرية ؟

_ما ابرز الملامح التي يتمتع بها هذا النوع من صحافة الإعلام الجديد (صحافة المواطن)

_ما مدى استفادة الصحفيين الجزائريين من صحافة المواطن ؟

المنهج المستخدم و ادوات جمع البيانات :

_ اعتمدت الباحثة في دراستها على **المنهج المس**حي بإعتباره من ابرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية و الاستكشافية بالاضافة إلى استخدام "**المقابلة**" كأداة لجمع البيانات و المعلومات من الميدان

مجتمع البحث وعينة الدراسة :

اجرت الباحثة دراستها من خلال اقتحام مجتمع الصحفيين الجزائريين في قطاع الصحافة المكتوبة بالإعتماد على العينة الغير إحتمالية "**القصدية**" والتي تخدم اهداف بحثها

اهم النتائج المتوصل إليها :

ـ تعتبر الانترنت عاملا مهما في العمل الصحفي ولا يمكن الاستغناء عنها ، كونها تحمل قدرا هائلا من المعلومات ، و تساعد في اكتشاف الاخبار و تحضيرها لما توفره من تطبيقات تكنولوجيا الاتصال ، في حالة تعطلها يصيب الصحفي حالة من التوتر

ـترجع عدم ثقة الجماهير في المؤسسات الاعلامية التقليدية الى الممارسات الأخلاقية من طرف بعض الصحفيين

ـ معظم الصحفيين لا يوافقون على ان المواطن فقد الثقة في وسائل الاعلام التقليدية وذلك انه لا توجد دراسات اثبتت ذلك و المدونات كانت مجرد خدمة الكترونية عملت على اظهار القيم الفردية الاجتماعية و السلوك الفردي للفرد [1]

[1]بن لكحل حياة ،**الصحفي الجزائري و صحافة المواطن**، دراسة ميدانية لتصورات الصحفيين لهويتهم المهنية في ظل صحافة المواطن ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، 2012 ، 2013 م .

6.11 الدراسة السادسة :

" **عبد الحليم موساوي** " ، دراسة بعنوان " **المركز القانوني للإعلاميين بين القانون الدولي و التشريعات الوطنية** " اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون العام ، اشراف "**أ.د كحلولة محمد** "

سعت هذه الدراسة إلى إبراز جميع الفئات المهنية في المجال الإعلامي ، وليس كما هو معتقد في ان الإعلامي هو فقط محرر الخبر في الجريدة أو قارئ الخبر في الإذاعة أو التلفزيون .

وتكتسي الدراسة أهميتها من المكانة التي بات يحتلها الإعلام في حياة الشعوب ، و الذي تحول لعنصر مؤثر و هام في العلاقات الدولية ، وهو التأثير الذي عرف تزايدا في ظل التطور العلمي و التقني لوسائل الإتصال.

كما حاولت الدراسة الوقوف على حقوق الإعلاميين سواء في النصوص الدولية أو الوطنية ، ومدى فعالية الضمانات المقررة لها .

7.11 الدراسة السابعة :

"**محمد عبد الغني سعيود**" دراسة بعنوان : " **تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية** "مذكرة تخرج مقدمة ل نيل شهادة الماجستير في " **الاتصال الإشهاري**"تحت إشراف : أ."فتيحة أوهايبية "

و تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى رصد و توصيف وتحليل وتفسير واقع حرية الصحافة في الجزائر و أثرها على الممارسة المهنية للقائمين بالإتصال .

كما استخدم الباحث منهجين اساسيين: منهج المسح الإعلامي و المنهج المقارن .

ويستخدم الباحث هذا المنهج بإعتباره من المناهج المساعدة في إجراء مقارنات كمية و كيفية بين مفردات عينة الدراسة .

وتسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية :

_ ما ابرز القيود التشريعية و المهنية و الإقتصادية و الإجتماعية و السياسية التي يرى القائمون بالاتصال أنها تحد من حرية الصحافة ؟

_ما طبيعة الضغوط التي يتعرض لها القائمون بالاتصال و تؤثر في ممارستهم لمهنة الصحافة ؟

_ ما هو تقييم الصحفيين الجزائريين لوضع حرية الصحافة في الجزائر بصفة عامة و حرية الممارسة داخل مؤسساتهم الصحفية بصفة خاصة ؟

_ ماهي مقترحات الصحفيين الجزائريين لتحقيق أكبر قدر ممكن من حرية الممارسة وتطوير مهنة الصحافة ؟

اهم النتائج المتوصل إليها :

_يلتحق غالبية الصحفيين بالصحف عن طريق مسابقات التوظيف في الصحف الحكومية ، حيث يغلب هذا الطابع على الصحف الحكومية التي تقوم بالتحضير ل مسابقات توظيف يتم الإعلان عليها .

_عبر اثر الصحفيين عن سبب التحاقهم بصحفهم كونها تمنحهم حرية اكثر في الكتابة لصالح الصحف الخاصة لان الصحف الخاصة اكثر حرية .

_اكثر الصحفيين الذين عبروا عن سبب التحاقهم بصحفهم كونها لم توفر لهم الحصول على دخل اكبر من الصحف الحكومية ، وهذا ما يدل على ان العمل في الصحف لا يعبر عن رغبة شخصية في الصحافة و إنما لمجرد الإسترزاق مثله مثل أي وظيفة .

12 حدود الإستفادة من الدراسات السابقة :

_تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في معرفة بيئة الصحفي و مكانته ودوره الأساسي كقائم بالاتصال و التطرق للقوانين التي تحميه وتحفظ حقوقه

_اهمية الدورات التدريبية للعاملين خاصة في قطاع الإذاعة

_التعرف على الواقع المهني و الأكاديمي للعاملين في الإذاعة

_ كيف عالج المشرع الجزائري موضوع التكوين المهني للصحفي

_تعددت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة بين المنهج الوصفي ، و دراسة حالة و الأدوات المستخدمة في الدراسة ، حيث تمت الإستفادة من منهجية الدراسات السابقة في الدراسة الحالية ، وذلك بإستعمال أداة منهجية مدعمة كالإستبيان ، كما تنوعت العينة في الدراسات السابقة و هذا ما ساهم في إستخدام عينة مناسبة للدراسة الحالية

_ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على معالجة الصحافة كمهنة لها دور أساسي ومهم في البناء الاجتماعي بشكل عام والدور المهم للصحفي كقائم بالاتصال في العملية الاتصالية

_ أهمية التخصص العلمي في التحكم في الأداء المهني للصحفيين .

13 صعوبات الدراسة :

_ انتقال الصحفيين للعمل من داخل منازلهم بسبب وباء كورونا .

_ قلة ونقص مكاتب الجرائد في ولاية ورقلة .

_ مصادفة دراستي الميدانية مع العطلة السنوية للصحفيين.

_ قلة الصحفيين الحاملين للشهادات الجامعية و الدراسات العليا .

_ صعوبة الحصول على المادة العلمية من مراجع و مصادر بسبب إغلاق المكتبات نظرا لتفشي وباء كورونا .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

1.الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة

2.خصائص عينة المبحوثين

3.عرض وتحليل بيانات محور الدعائم العلمية و الأكاديمية التي يرتكز عليها تكوين الصحفي الجزائري

4.عرض وتحليل بيانات محور معالجة التشريع الإعلامي الجزائريلموضوع التكوين المهني و الأكاديمي للصحفي و مواكبته لتطورات المجال الإعلامي

5.عرض وتحليل بيانات محور معيقات التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي الجزائري و آليات تجاوزها

1-الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

قبل الشروع في عملية التحليل والتفسير أشير أولا إلى الأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي البيانات الميدانية، وقياس العلاقات بين متغيرات الدراسة والتي شملت التكرارات والنسب المئوية، حيث خصصت لكل سؤال جدول على حدا، وحسبت النسب المئوية للمتغير المستقل حتى أتمكن من معرفة الفروق في درجة التوزيعات للمتغير التابع من خلال تأثير متغيرات الدراسة على إجابات المبحوثين، كما مست النسب المئوية المتعلقة بالمتغيرات السوسيو ديمغرافية وتأثيرها على اختيارات المبحوثين، وذلك من خلال قسمة أجوبة المبحوثين مضروب في مئة على عددهم الكلي أي

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{مج الإجابات} \times \text{مئة}}{\text{عدد المبحوثين}}$$

2 . خصائص عينة الدراسة :

الجداول التالية تتناول المحور الأول للاستبيان وتعرف عينة البحث وتوزيع أفرادها حسب المتغيرات السوسيوديمغرافية.

الجدول رقم 01: يمثل توزيع الصحفيين الجزائريين حسب متغير الجنس.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	13	%56.5
أنثى	10	%43.5
المجموع	23	%100

الشكل رقم 1: يوضح الجنس

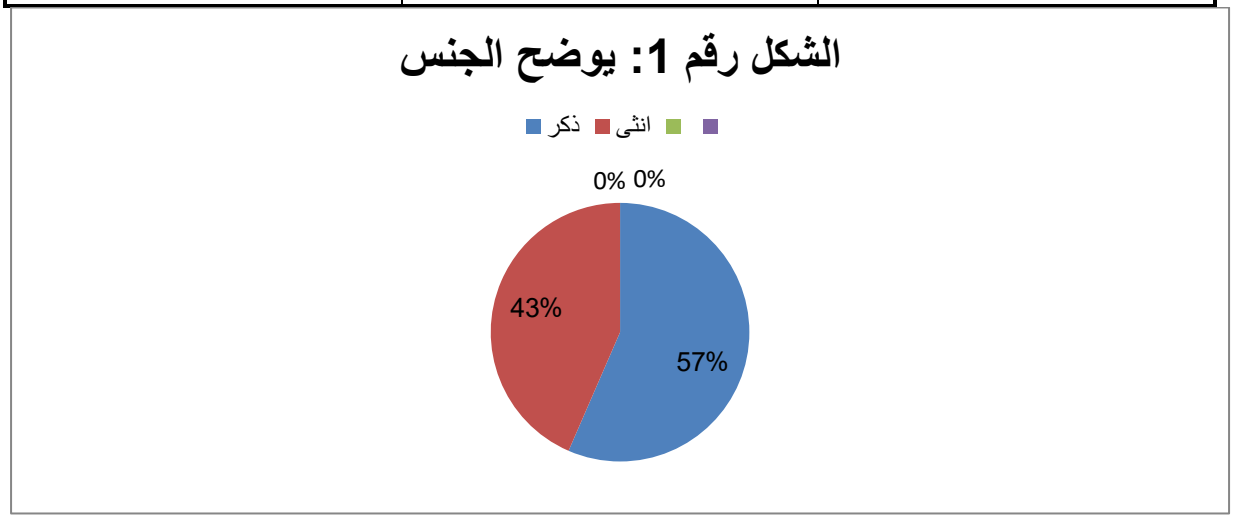

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة الصحفيين أن غالبيتهم من جنس الذكور ،إذ بلغ عددهم 13من مجموع 23 أي ما يمثل نسبة 56.5%، بينما في المقابل عدد الإناث 10 ما يمثل نسبة 43.5%، ومنه نستنتج أن مهنة الصحافة قد استحوذ عليها الرجال في الجزائر بسبب النظرة التقليدية لعمل المرأة في مجال الصحافة و دخولها ميدانالإعلام .

الجدول رقم 02: يمثل توزيع الصحفيين الجزائريين حسب متغير السن.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 25 سنة	5	%21.7
من 25 إلى 30 سنة	10	%43.5
اكبر من 30 سنة	8	% 34.8
المجموع	23	%100

الشكل رقم 2 : يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن

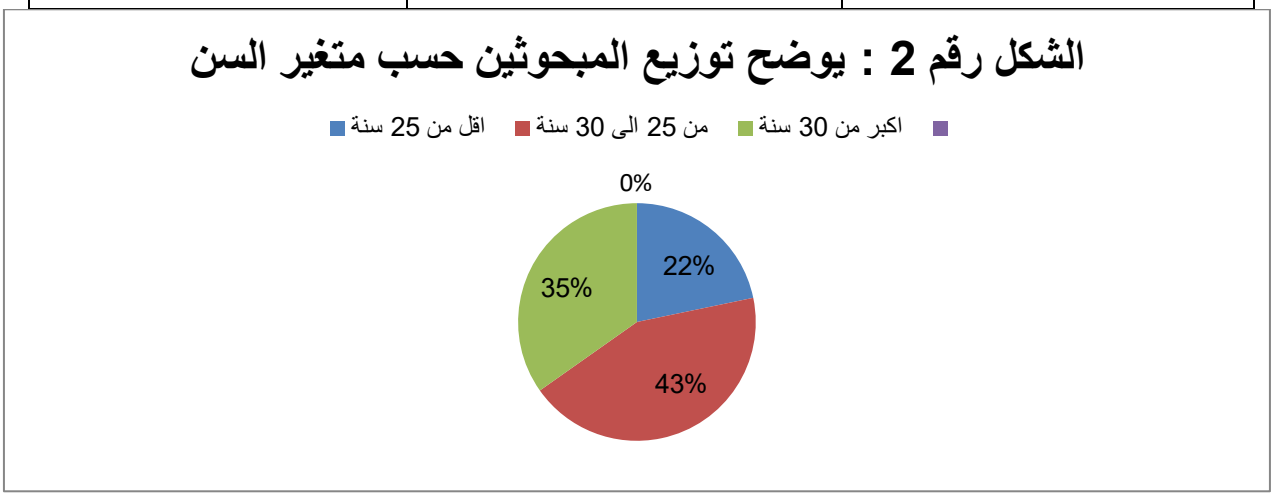

توضح النتائج في الجدول أعلاهأن الفئة العمرية الغالبة من عينة المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 25 إلى 30 سنة بنسبة قدرت ب 43% ، تليها الفئة التي تجاوزت أعمارهمإل 30 سنة، أي ما نسبته 34.8 % في حين قدرت اقل سنة من الفئة العمرية ب 21.7%.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جامعي	21	%91.3
دراسات عليا	2	%8.7
المجموع	23	%100

الشكل رقم 3 : يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

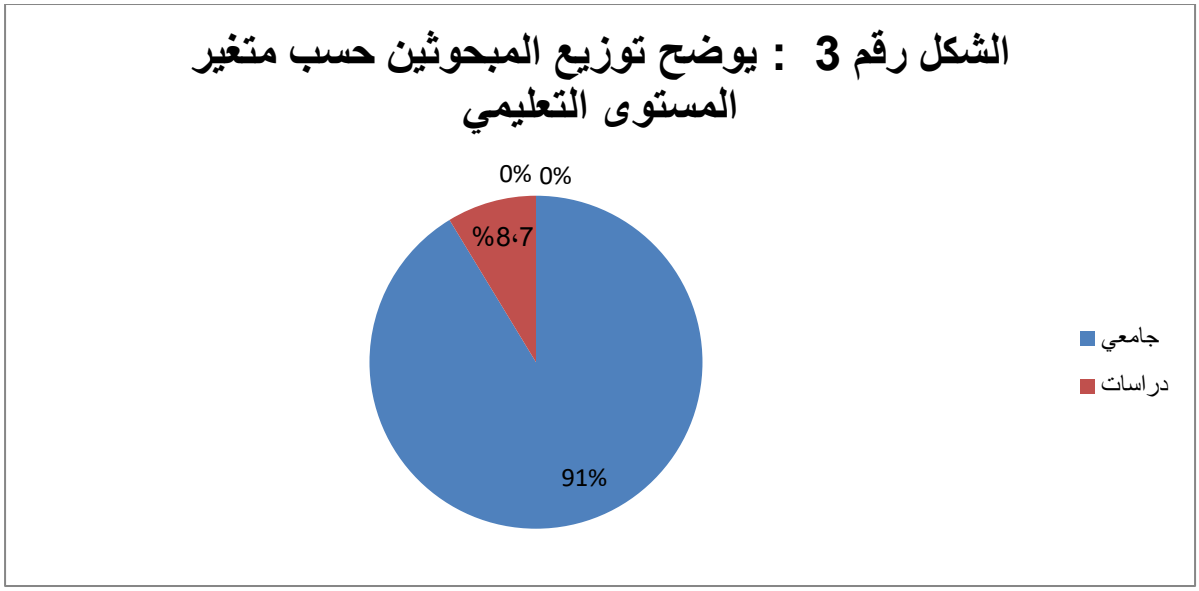

توضح بيانات الجدول أعلاهأن غالبية الصحفيين بولاية ورقلة حاملين للشهادات الجامعية، حيث بلغ عددهم 21 صحفيا بنسبة 91 % من مجموع أفراد عينة المبحوثين، بينما بلغ عدد الحاصلين على شهادات دراسات عليا 2 من مجموع أفراد عينة المبحوثين أي بنسبة 9% وهذه الدراسة تتوافق مع دراسة سابقة للباحثة " امال معيزي " التشريع الإعلامي الحديث في الجزائر وأثره على الممارسة المهنية للصحفيين التي كشفت أن نسبة 57.66% من عينتها حاملين لشهادات جامعية، و 3.33% منهم حاصلين على شهادة الدراسات العليا، ونسبة 66.0% منهم أصحاب مستوى التعليم الثانوي [1]، وذلك خلافا لما أشارت إليه دراسة الأستاذ رضوان بوجمعة التي بينت أن نسبة 25% من المراسلين الصحفيين لا يملكون أي شهادة جامعية .

الجدول رقم 04: يمثل توزيع الصحفيين الجزائريين حسب متغير الصفة المهنية.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صحفي دائم	17	%73.9

[1] أمال معيزي: مرجع سابق، ص20.

مراسل مؤقت	3	%13
مراسل بالقطعة	1	%4.3
مراسل دائم	2	%8.7
المجموع	23	%100

الشكل رقم 4: يمثل توزيع المبحوثين حسب الصفة المهنية

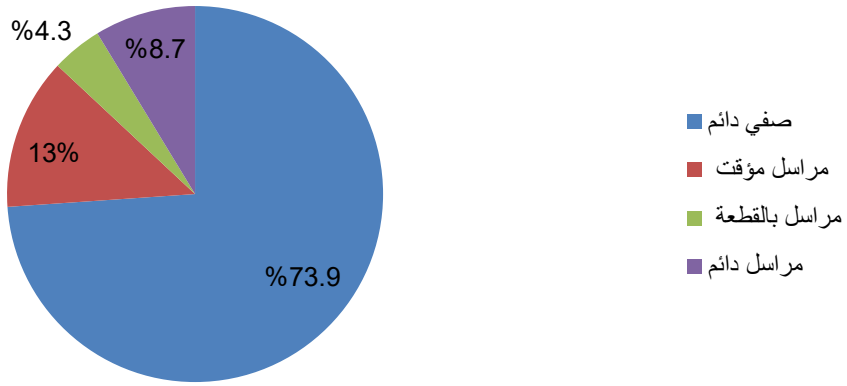

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن اكبر نسبة من عينة الصحفيين المبحوثين يعملون صحفيين بشكل دائم والذين بغل عددهم 17 صحفي ما يمثل 74% ، ثم تليها فئة المراسلين المؤقتين ، بنسبة 13 % ، ثم تليها فئة المراسلين الدائمين بنسبة 9% ثم تليها اصغر فئة وهي فئة مراسل بالقطعة بنسبة 4% من مجموع عدد المبحوثين .

وتعود هذه النتائج إلى التذبذب الذي تعيشه المؤسسات الصحفية و المكاتب الفرعية للجرائد بولاية ورقلة بسبب عدم استقرارها وعدم توفر كفاءات بشرية كافية تغطي حاجة الميدان الإعلامي بالولاية .

الجدول رقم05: يمثل توزيع الصحفيين الجزائريين حسب متغير الأقدمية في المهنة.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أكثر من 05 سنوات	12	%52.2
من 5 إلى 10 سنوات	6	%26.1
أكثر من 10 سنوات	5	%21.7
المجموع	23	%100

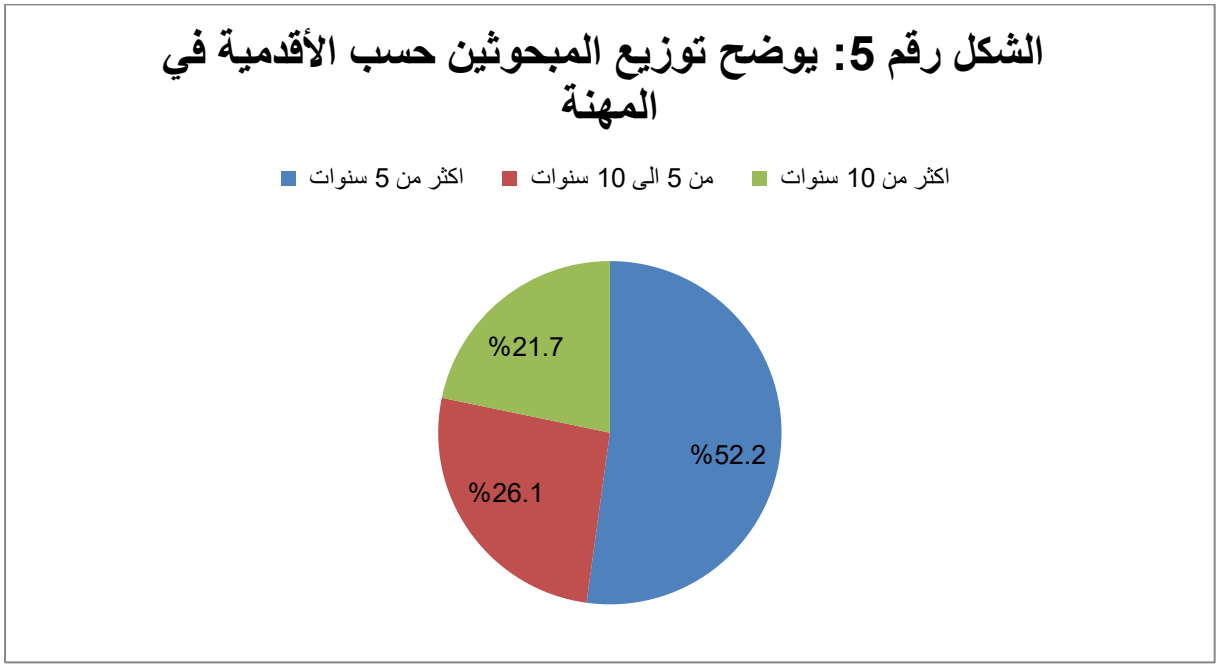

توضح النتائج أعلاهأن النسبة الأكبر من أفراد العينة يملكون خبرة تزيد عن 5 سنوات أي ما نسبته : 52.2% أي 12 صحفيا، فيما أن نسبة الصحفيين الذين يملكون خبرة مهنية بين 5 إلى 10 سنوات قدرت ب 26% ممثلين ب 6 صحفيين، في حين أن نسبة الصحفيين الذين يملكون خبرة مهنية تفوق إل 10 سنوات قدرت ب 22% أي خمس صحفيين .

و منه نستنتج أن الصحفيين في ولاية ورقلة لا تزيد خبرة اغلبهم في المجال الإعلامي عن 10 سنوات وهذا يعود إلى قلة المؤسسات و المكاتب الإعلامية بالجنوب وإفتتاح بعضها مؤخرا حسب رأي المبحوثين[1] .

[1]. مقابلة علمية مع المراسل الصحفي علي بن جدو خليف بمكتب قناة الشروق بورقلة في 9/6/ 2020 على الساعة 10:30 .

المحور الثاني : الدعائم العلمية و الأكاديمية التي يرتكز عليها تكوين الصحفي .

الجدول رقم " 6" : جدول يوضح سبب اختيار المبحوثين للعمل في الميدان الإعلامي.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الاختصاص العلمي	7	%30.4
حب المجال	15	%65.2
الحاجة لفرصة عمل	1	%4.3
المجموع	23	%100

الشكل رقم 6 : يوضح توزيع المبحوثين حسب الشكل الذي دفعهم لإختيار العمل في الميدان الإعلامي

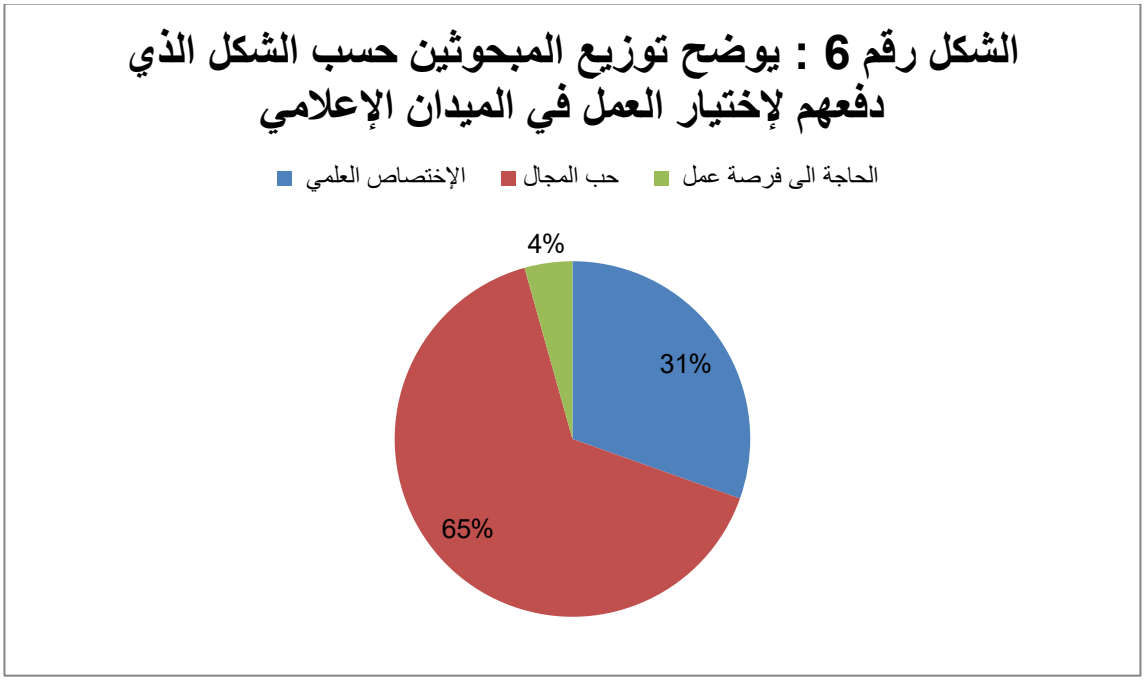

من خلال نتائج الدراسة الميدانية أعلاه تبين أن الفئة الأكبر من المبحوثين بنسبة 65.2 % دفعهم حب المجال إلى دخول عالم الصحافة ، فيما أكدت ما نسبته 31% من مجموع

أفراد عينة المبحوثينأن دافع الاختصاص العلمي هو الذي دفعهم لدخول ميدان الإعلام، في حين أن نسبة 4% من مجموع أفراد العينة أكدواأن الحاجة لفرصة عمل هو الذي دفعهم لدخول عالم الصحافة و الإعلام .

على عكس ما جاء في دراسة "محمد عبد الغني سعيود" والذي جاء في دراسته أن غالبية الصحفيين يلتحقون بالصحف عن طريق مسابقات التوظيف وان اغلب الصحفيين يقرون أن العمل الصحفي لا يعبر عن رغبة شخصية في الصحافة وإنما لمجرد الاسترزاق مثله مثل أي وظيفة أخرى.[1]

الجدول رقم " 7" :يوضح أراء المبحوثين نحو واقع التكون الجامعي في تخصص الإعلام والاتصال.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تكوين نظري	13	%56.5
تكوين نظري ومهني	10	%43.5
المجموع	23	%100

[1] محمد عبد الغني سعيود ، تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية " مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة عنابة 2011/2012 ص205.

الشكل رقم :7 يوضح اتجاه المبحوثين نحو تخصص الإعلام و الإتصال

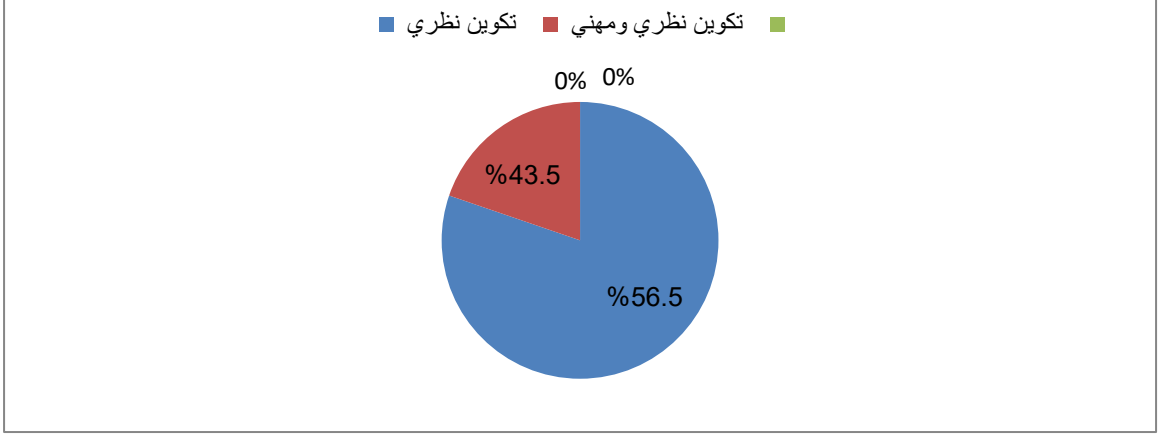

توضح النتائج في الجدول أعلاه أن نسبة 56.5% من المبحوثين يفضلون أن يكون التكوين في تخصص الإعلام و الاتصال تكوينا نظريا، فيما يفضل نسبة 43.5% أن يكون التكوين العلمي و الأكاديمي في تخصص الإعلام و الاتصال تكوينا نظريا و مهنيا .

نلاحظ أن هناك تقارب بين أراء المبحوثين حول ضرورة التكوين النظري مرفقا بالتكوين المهني بالنسبة ل دارسي تخصص الإعلام و الاتصال، وهو ما أشارت إليه دراسة "شريفة يعقوبي" تحت عنوان : التكوين الجامعي المتخصص و أداء العمل الصحفي الإذاعي حيث أن نسبة 33.33% من عينة المبحوثين أظهروا ان التكوين الجامعي بالنسبة لهم كنا تكوينا معرفيا فقط، إقتصر على معلومات نظرية أكاديمية في حين أن العمل الصحفي الإذاعي يعتبر مهنيا وميدانيا أكثر.إذ وجدوا أنفسهم بعدها في قطيعة مع ما درسوه وما يطبقونه للعمل ميدانيا . إن هذا النقص يشمل التكوين الجامعي بصفة عامة إذ لازالت الجامعة الجزائرية إلى حد الآن تعتمدفي الكثير من تخصصاتها على المعلومات الأكاديمية فحسب بتكديس الجانب النظري[1] .

الجدول رقم "8 " يوضح أراء أفراد عينة الدراسة أهمية التكوين العلمي لطلبة الإعلام في مجال ممارسة المهنة الصحفية.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%17.4
لا	19	%82.6
المجموع	23	%100

الشكل رقم 8: يوضح اراء المبحوثين في التكوين الذي يتلقاه الطلبة في الجامعات و المعاهد الجزائرية

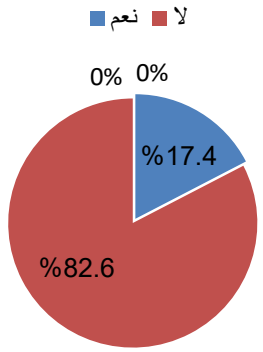

توضح نتائج الدراسة الميدانية في الجدول أعلاهآراء المبحوثين في ما إذا كان التكوين العلمي الذي يتلقاه طلبة الإعلام في المعاهد و الجامعات الجزائرية يسمح لهم بممارسة مهنة الصحافة بكل سهولة، و قد اعتبر ما نسبته 82.6%أن التكوين غير كاف و أن المعاهد و الجامعات الجزائرية ليست مؤهلة لتكوين صحفيين بمفردها، فيما أجاب ما نسبته 17.4% ب نعم أيأن التكوين العلمي في المعاهد و الجامعات الجزائرية يسمح بممارسة الصحافة بكل سهولة .

الجدول رقم "9" : يوضح استفادة المبحوثين من مقررات البرامج الدراسية الجامعية في أداء مهامهم الجامعية .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بشكل كبير	2	%8.7
نوعا ما	20	%87
لم استفيد أبدا	1	%4.3
المجموع	23	%100

الشكل رقم 9: يوضح مدى استفادة المبحوثين من المقررات الدراسية الجامعية في اداء مهامهم الاعلامية

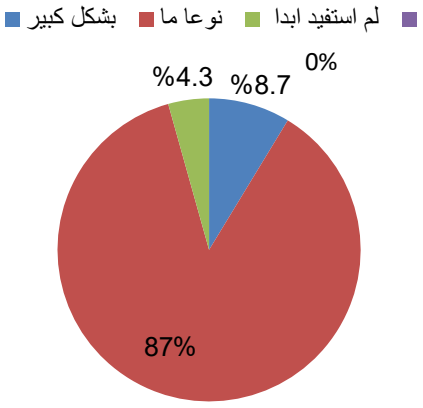

توضح النتائج في الشكل أعلاه أن آراء المبحوثين في ما أن كانت المقررات الدراسية الجامعية مفيدة، حيث أجاب ما نسبته 87% ب " نوعا ما " أي 20 صحفيا، فيما أجاب ما نسبته 8.7% من مجموع المبحوثين ب " بشكل كبير " أيأنهم استفادوا من المقررات الدراسية بشكل كبير ، ثم أجابت نسبة 4.3% ب " لم استفيد أبدا".

إن هدف الجامعة أعداد خريج مطلع على جانب اكبر من المعلومات في مجالات عدة غير أن المبحوثين و على الرغم من إقرار بعضهم بان محتوى برامج التكوين الذي تلقوه كان مفيدا إلى حد بعيد فان المعظم منهم يرون بعض النقص و الثغرات[1] .

الجدول رقم "10": يوضح مواكبة التكوين الجامعي في مجال الإعلام لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%52.2
لا	11	%47.8
المجموع	23	%100

الشكل رقم 10 : يوضح ما ان كان المبحوثين قد تلقوا تكوينا جامعيا بتقنيات حديثة

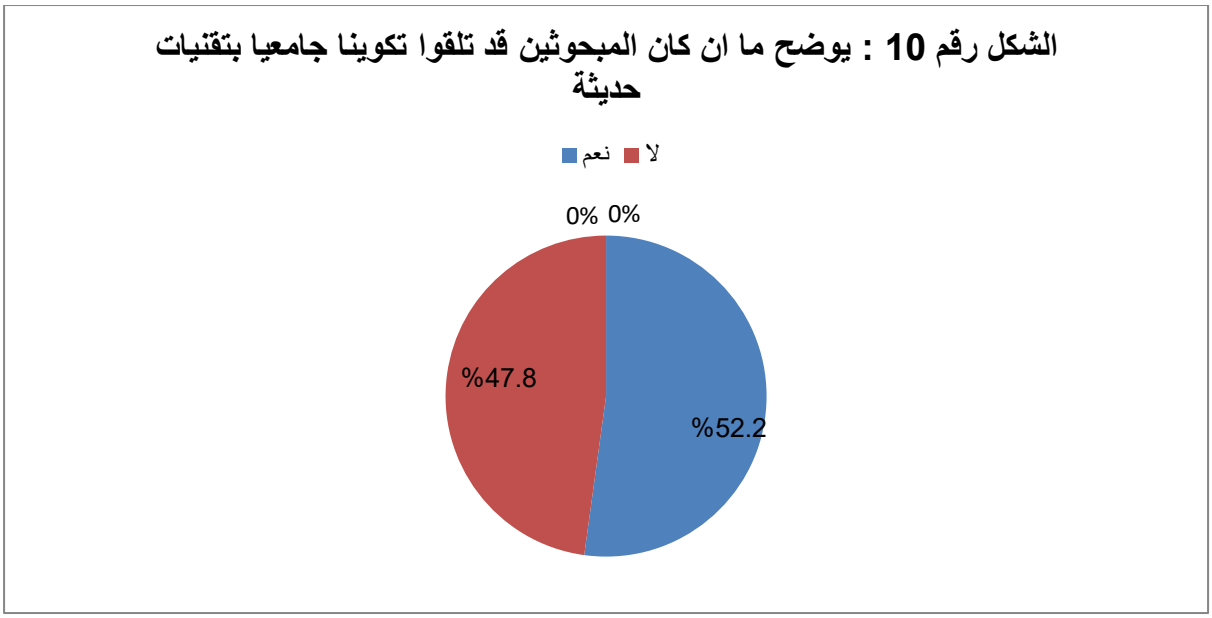

توضح نتائج الدراسة الميدانية تلقي المبحوثين قد تلقوا تكوينا جامعيا بتقنيات حديثة ، حيث أجاب ما نسبته 52.2% من مجموع أفراد المبحوثين، ب "نعم" فيما أجاب ما نسبته 47% ب " لا " أيأنهم لم يتلقوا تكوينا جامعيا بتقنيات حديثة .وهو ما اشارت إليه دراسة شريفة يعقوبي حيث اظهرت نتائج دراستها ان ما نسبته 66.67% من أفراد العينة أجابت بعدم إطلاعها على تقنيات حديثة في مجال الإعلام أثناء تكوينهم الجامعي[1] وهنا نرى أن العاملين في المجال الإعلامي يرون أنه من الضروري تطوير العمل الصحفي بتقنيات حديثة ومتطورة .

الجدول رقم "11" يوضح تأثير تخصص الإعلام و الاتصال في بناء شخصية الصحفي .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%91.3
لا	2	%8.7
المجموع	23	%100

الشكل رقم 11: يوضح مدى تاثير تخصص الإعلام و الإتصال في بناء شخصية الصحفي

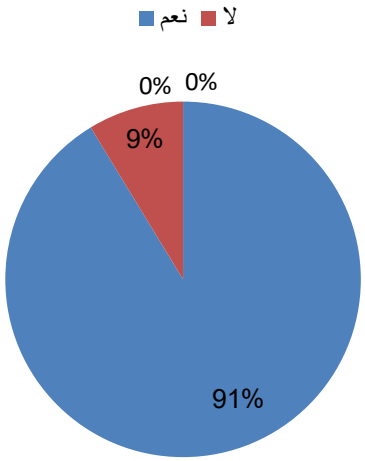

من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يبين رأيأفراد العينة حول مدى تأثير تخصص الإعلام و الاتصال في بناء شخصية الصحفي ، حيث أن ما نسبته 91.3% من المبحوثين أجابوا ب نعم ، في حين أننسبة 8.7%من مجموع المبحوثين أجابوا ب لا .

ومنه نستنتج أن غالبية أفراد العينة أجابت ب نعم حسب الدراسة الميدانية حيث تخصص الإعلام و الاتصال يساهم في بناء شخصية الصحفي و تهيؤه فكريا عن مجال الصحافة و ميدان الإعلام ككل .

الجدول رقم "12 " : يوضح أراء المبحوثين في الإطارات المكونة للصحفيين و مؤهلاتهم العلمية .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كبيرة	7	%30.4
متوسطة	12	%52.2
قليلة	4	%17.4
المجموع	23	%100

الشكل رقم12 : يوضح اراء المبحوثين في الإطارات المكونة للصحفيين ومؤهلاتهم العلمية

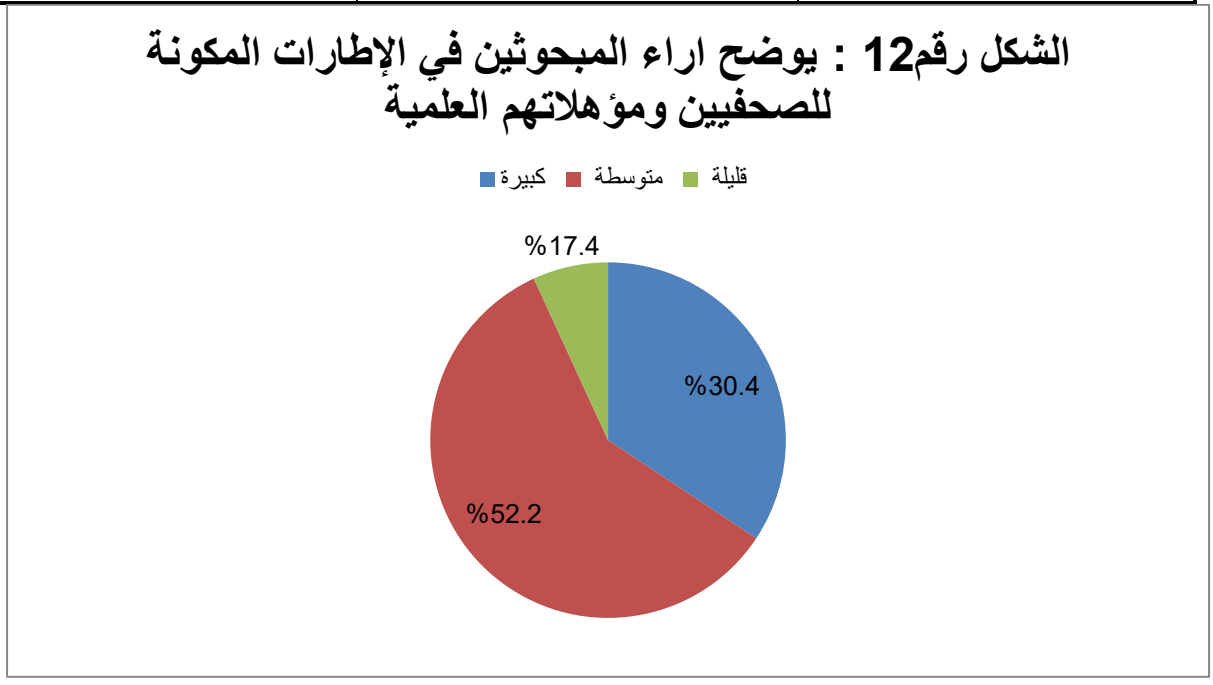

بالنظر إلى نتائج الجدول نلاحظ أراء المبحوثين في الإطارات المكونة للصحفيين ومؤهلاتهم العلمية، حيث أجاب ما نسبته 52.2% ب أن الإطارات المكونة للصحفيين الجزائريين " تملك مؤهلات علمية متوسطة تمكنها من تكوين الصحفيين .

في حين يرى ما نسبته 4.30% من مجموع المبحوثين أن المؤهلات العلمية للإطارات التي تكون الصحفيين كبيرة وإنهم يملكون الخبرة الكافية بينما ترى ما نسبته 17.4%أن المؤهلات العلمية للإطارات المكونة للصحفيين لجزائريين قليلة وغير كافية . من جهتها أشارت دراسة شريفة يعقوبي، إلى أن ما نسبته14.57%اقروا أن الأستاذ الجامعي و المتخصص ساهم بوسيلته التعليمية في تهيئة المتكونين لعمله الصحفي الإذاعي الذي يمارسه حاليا[1] .

حيث تبين لنا من خلال إجاباتهم أن الأستاذ المطلع خاصة على مجال تكوينه و بصفة جادة فانه يلقن طلبته كل ما يهمهم بطريقة مفيدة و تفاعلية إذ يجد الطالب نفسه يتفاعل ايجابيا مع ما يتلقاه .فقط تجدر الإشارة إلى العلاقة الوطيدة بين طرائق التدريس و وسيلة الأستاذ التعليمية و هذا ما ركز عليه المبحوثين إذ كشفوا لنا أن كفاءة الأستاذ تبقى مرهونة بطريقة التدريس و لا تؤتي ثمارها خاصة إذا اتبع الأستاذ طريقة المحاضرة الإلقائية دون مناقشة.

الجدول رقم " 13 " : يوضح مدى التوازن بين الجانب النظري و التطبيقي في مراحل التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي الجزائري.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%26.1
لا	17	%73.9
المجموع	23	%100

الشكل رقم 13: يوضح اراء المبوحوثين حول الموازنة بين الجانب التطبيقي و الجانب النظري

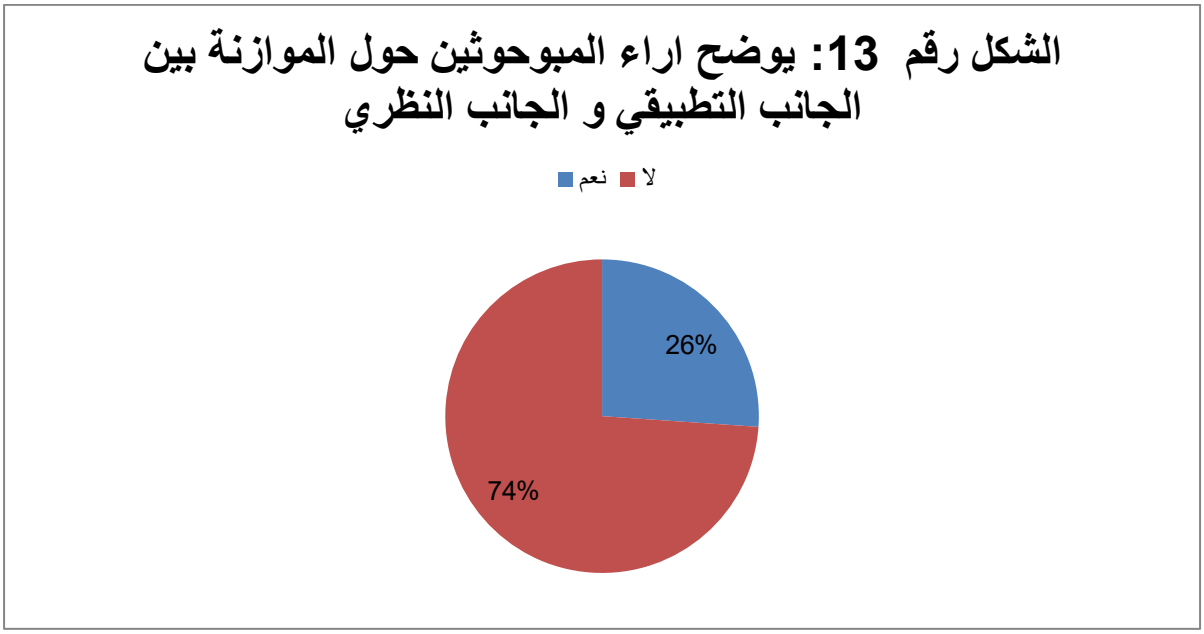

نلاحظ من خلال النتائج في الجدول أعلاهأن غالبية أفراد العينة تقر بعدم وجود موازنة بين الجانب التطبيقي و الجانب النظري أثناء مراحل التكوين العلمي الأكاديمي للصحفيين الجزائريين ب نسبة 73.9%، ثم تليها الفئة الثانية ب نسبة 26.1% والتي ترى أن هناك موازنة بين الجانب التطبيقي و النظري أثناء مراحل التكوين العلمي الأكاديمي للصحفيين الجزائريين .

الجدولرقم"14" : يوضح استفادة الصحفي الجزائري من الدورات التكوينية في مشواره المهني.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	2	%8.7
أحيانا	7	%30.4

نادرا	9	%39.1
أبدا	5	%21.7
المجموع	23	%100

الشكل رقم 14: يوضح تلقي الصحفيين لدورات تكوينية من قبل صحفيين مهنيين

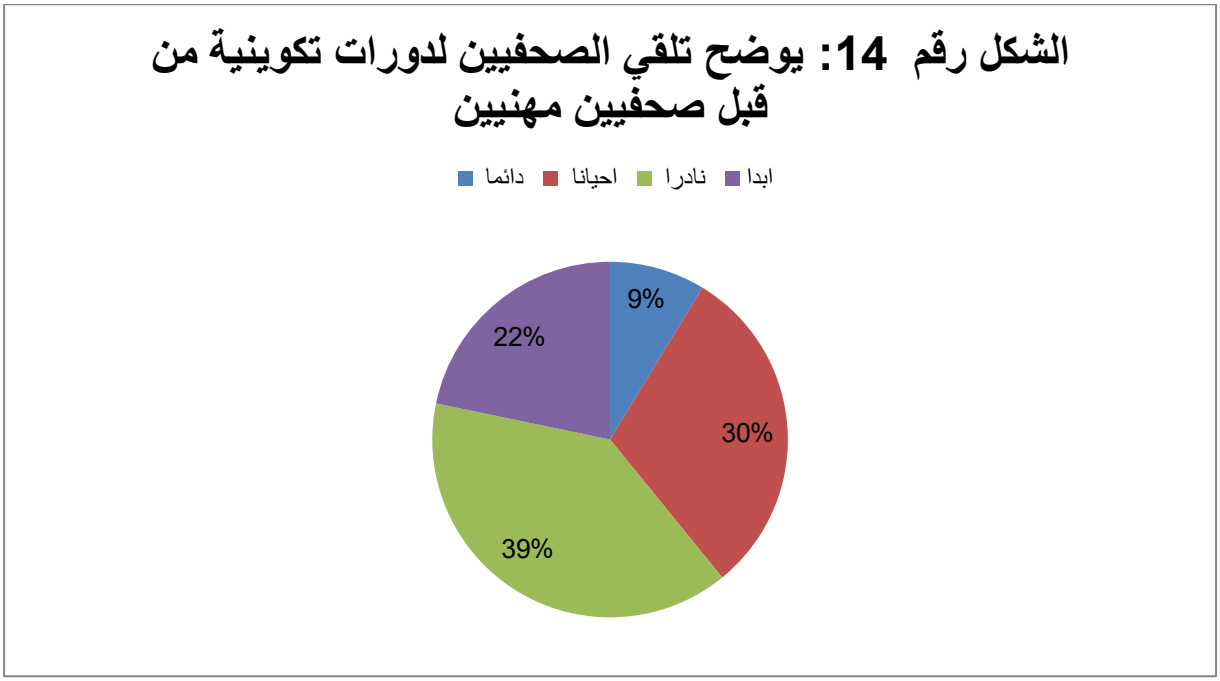

تبرز لنا نتائج الجدول أن نسبة 39.1% من عينة الدراسة نادرا ما تلقت دورة تكوينية من قبل صحفيين مهنيين أثناء مشوارهم الأكاديمي بالجامعة أو المعهد، فيما قدرت نسبة الصحفيين الذين تلقوا دورات تكوينية أحيانا ب 30.4% في حين أن نسبة 21.7%لم تتلقى أبدا دورات تكوينية خلال المشوار الأكاديمي، ثم تليها ما نسبته 8.7% الذين اقروا بتلقيهم لدورات تكوينية أثناء المشوار الأكاديمي .

الجدول رقم "15": يوضح وقوع الصحفيين في أخطاء مهنية خلال ممارسة العمل الصحفي .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%82.6
لا	4	%17.4
المجموع	23	%100

الشكل رقم 15: يوضح وقوع الصحفيين في أخطاء مهنية اثناء ممارسة العمل

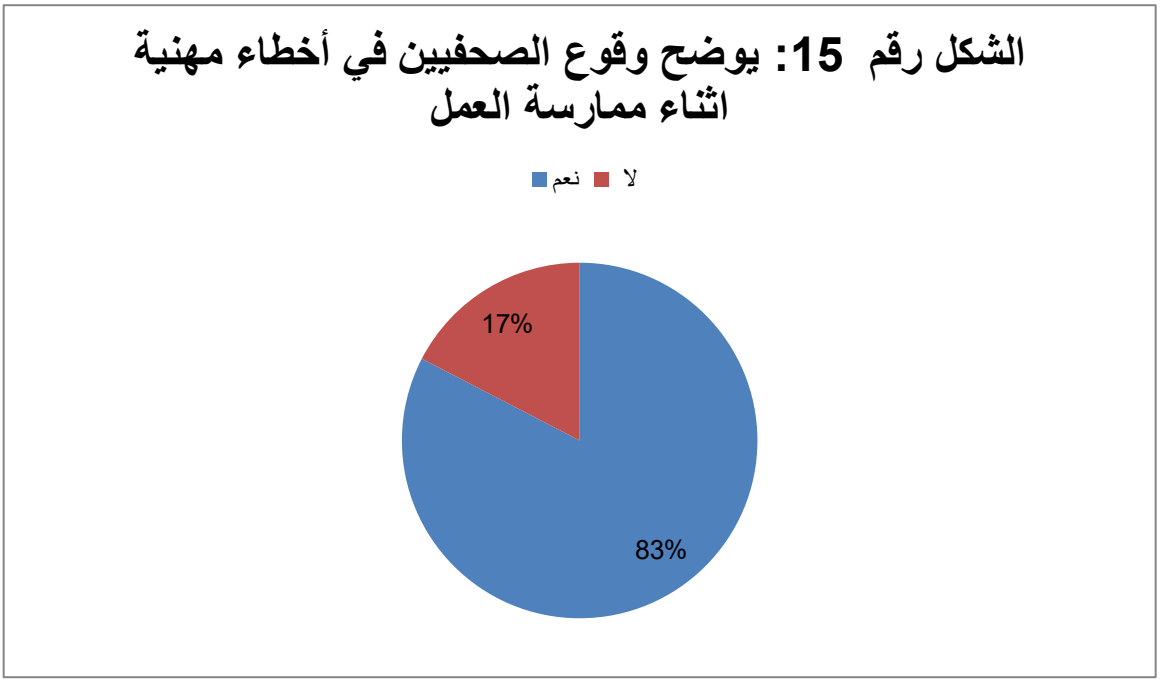

نصل من خلال معطيات الجدول أعلاه إلى أن نسبة 82.6% من مجموع عينة الدراسة قد وقعوا في أخطاء مهنية خلال مشوارهم الصحفي وأثناء ممارسة العمل الصحفي، ومن ثم ما نسبته 17.4% لم يتعرضوا لأخطاء مهنية أثناء مشوارهم الصحفي .

و منه نستنتج انه لابد من الوقوع في أخطاء مهنية أثناء المشوار الصحفي على الأقل في بدايته.

الجدول رقم "16" : يوضح أسباب الوقوع في أخطاء مهنية عند الصحفيين أثناء الممارسة الإعلامية.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ضعف المحتوى الدراسي الجامعي	1	%4.3
قلة الممارسة ميدانيا	15	%65.2
عدم توافق المحتوى الدراسي الجامعي و العمل الميداني	7	%30.4
المجموع	23	%100

الشكل رقم 16: يوضح اسباب الوقوع في اخطاء مهنية عند الصحفيين اثناء الممارسة الإعلامية

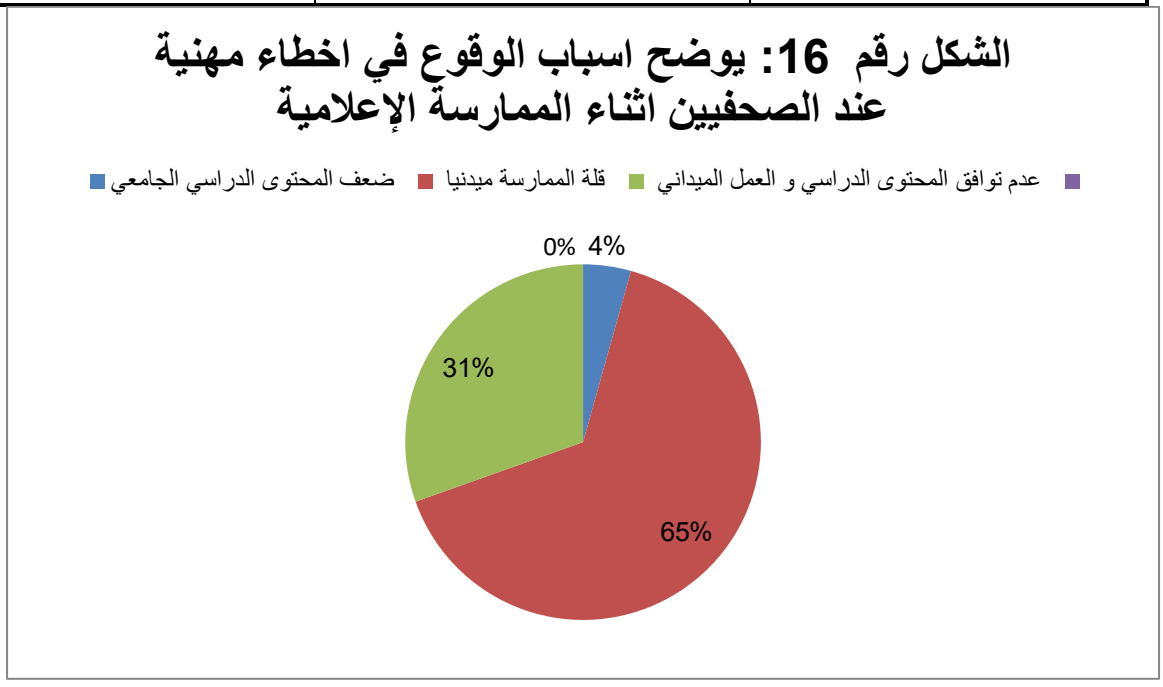

يظهر من خلال نتائج الجدول أعلاه أن عينة الدراسة ترجع أسباب الوقوع في أخطاء مهنية أثناء ممارسة مهنة الصحافة إلى قلة الممارسة في الميدان ب نسبة 65.2% ، فيما أكد ما نسبته 30.4% من مجموع عينة المبحوثين أن سبب الوقوع في أخطاء مهنية يعود إلى عدم توافق المحتوى الدراسي الجامعي و العمل الميداني، ثم تليها ما نسبته 4.3% من مجموع عينة الدراسة أكدت أن ضعف المحتوى الدراسي هو السبب . تتقارب نتائج دراستي مع ما توصلت إليه دراسة شريفة يعقوبي التي جاءت نتائجها في هذا التساؤل كالتالي : حيث اشارت ما نسبته 1.55 % من مجموع افراد العينة أن سبب الوقوع في أخطاء مهنية أثناء مزاولة العمل الصحفي يعود إلى قلة الممارسة ميدانيا[1] .

المحور الثالث : معالجة التشريع الإعلامي الجزائري لموضوع التكوين المهني و الأكاديمي للصحفي ومواكبته لتطورات المجال الإعلامي .

الجدول رقم "17" : يوضح مساهمة المؤسسات الإعلامية في تكوين وتدريب الصحفيين.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%52.2
لا	11	%47.8
المجموع	23	%100

.

الشكل رقم 17: يوضح ما ان كانت المؤسسات الإعلامية توفر للصحفيين تكوينا وتدريبا مهنيا

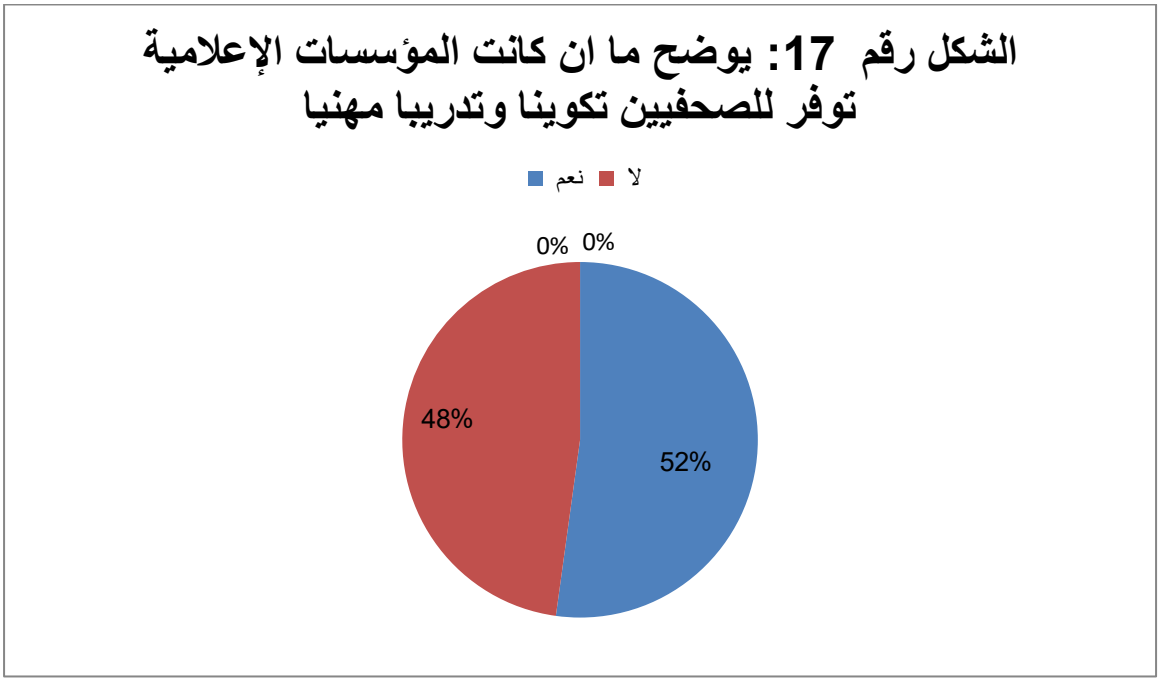

توضح النتائج أعلاه أن أكثر من نصف عينة المبحوثين من الصحفيين أن مؤسستهم الإعلامية توفر لهم ا تكوينا و تدريبا مهنيا فقد اقر ما نسبته 52.2% من مجموع عينة الدراسة بأن مؤسستهم لا تهتم بتقديم تكوينا وتدريبا لعمالها من الصحفيين .

بينما صرح ما نسبته 47.8% من مجموع عينة الدراسة أن مؤسستهم الإعلامية لا توفر لهم تدريبا وتكوينا مهنيا .

ومنه نستنتج أن هناك بعض المؤسسات التي تهتم بتكوين وتدريب عمالها من الصحفيين، و أن هناك مؤسسات لا تهتم لذلك .

الجدول رقم "18" :يوضح التزام المؤسسات الإعلامية بضمان التكوين والتدريب للصحفيين وفق قانون الإعلام الجزائري.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%65.2
لا	8	%34.8
المجموع	23	%100

الشكل رقم 18: يوضح منح المؤسسات الـإعلامية الحق في التكوين و التدريب للصحفي وقث القانون الجزائري

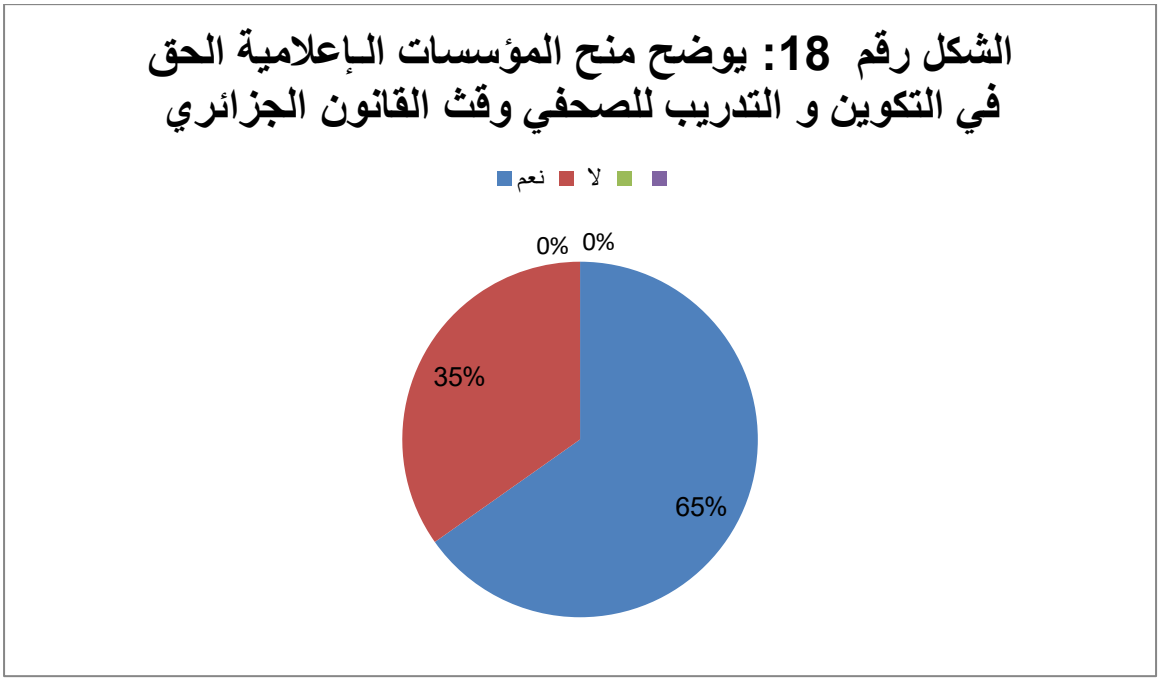

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب المبحوثين تمنحهم مؤسستهم الإعلامية الحق في التكوين والتدريب وفق القانون الجزائري أي ما نسبته65.2% والذي اقروا باحترام مؤسساتهم لي حقهم في التدريب و التكوين .

كما أكدت ما نسبته 34.8% من مجموع عينة الدراسة أن مؤسساتهم الإعلامية لا تمنحهم الحق في التدريب و التكوين .

ومنه نستنتج أن المؤسسات الإعلامية تختلف في تطبيقها لقانون العمل الجزائري في منح الصحفيين الحق في التدريب و التكوين أثناء التوظيف .

الجدول رقم "19" : يوضح مدى اعتراف المؤسسات الإعلامية الجزائرية بحق التدريب و التكوين للصحفيين .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%56.5
لا	10	%43.5
المجموع	23	%100

الشكل رقم 19: يوضح مدى اعتراف المؤسسات الإعلامية الجزائرية بحق التدريب و التكوين للصحفيين

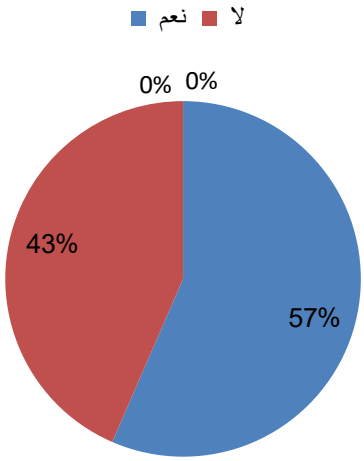

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاهأن المؤسسات الصحفية الجزائرية تعترف بحق الصحفيين في التكوين و التدريب بنسبة 56.5% حسب رأي المبحوثين، فيما أكد بقية أفراد العينة بعدم اعتراف المؤسسات الصحفية بحق الصحفيين في التكوين و التدريب ب نسبة 43.3% .

ومنه نلاحظ آن بعض المؤسسات الإعلامية وليست جلها تمنح عمالها من الصحفيين الحق في التدريب و التكوين فيما تغض بعضها النظر عن مسألة التكوين و التدريب للصحفيين .

الجدول رقم "20" : يوضح التزام المؤسسات الإعلامية بضمان التكوين المستمر للصحفيين.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	3	%13
أحيانا	9	%39.1
نادرا	9	%39.1
أبدا	2	%8.7
المجموع	23	%100

الشكل رقم 20: يوضح تقديم المؤسسات تكوينا مستمرا لتحسين المستوى المهني للصحفيين

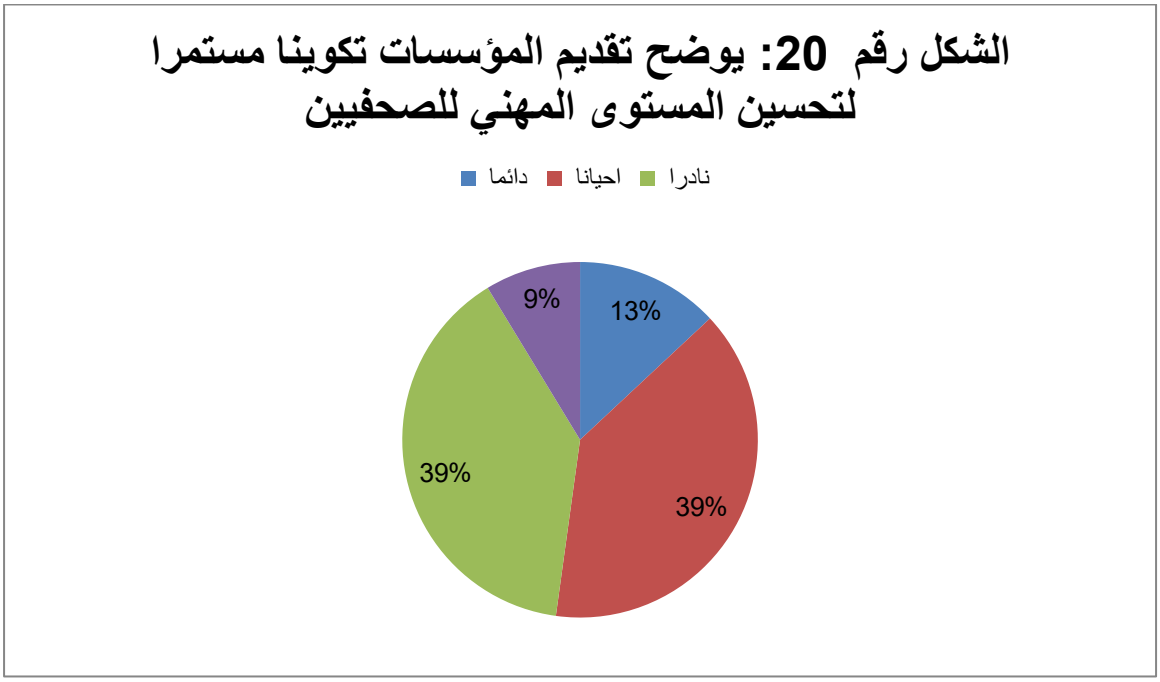

تظهر البيانات في الجدول أعلاه إجابات المبحوثين حول ما إن كانت مؤسساتهم الصحفي تقدم لهم تكوينا مستمرا لتحسين مستواهم المهني، حيث اقر ما نسبته 39.1% ب "أحيانا"، ثم تليها ما نسبته 39.1% و التي أجابت ب" نادرا"، لتأكد نسبة 13% من مجموع أفراد العينة ب ا ذلك يحدث "دائما"، في حين أجابت ما نسبته 8.7% ب "ابد" .

ومنه نستنتج أن هناك اختلاف بين إجابات المبحوثين حول توفير المؤسسات الصحفية تكوينا ل عمالها من الصحفيين .

الجدول رقم " 21 " :يوضح مدى اطلاع الصحفيين على قوانين الإعلام التي تكفل حق الإعلامي في التكوين في الجزائر.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%87

لا	3	%13
المجموع	23	%100

الشكل رقم 21: يوضح مدى اطلاع الصحفيين على قوانين الإعلام التي تكفل حق الإعلامي في التكوين في الجزائر

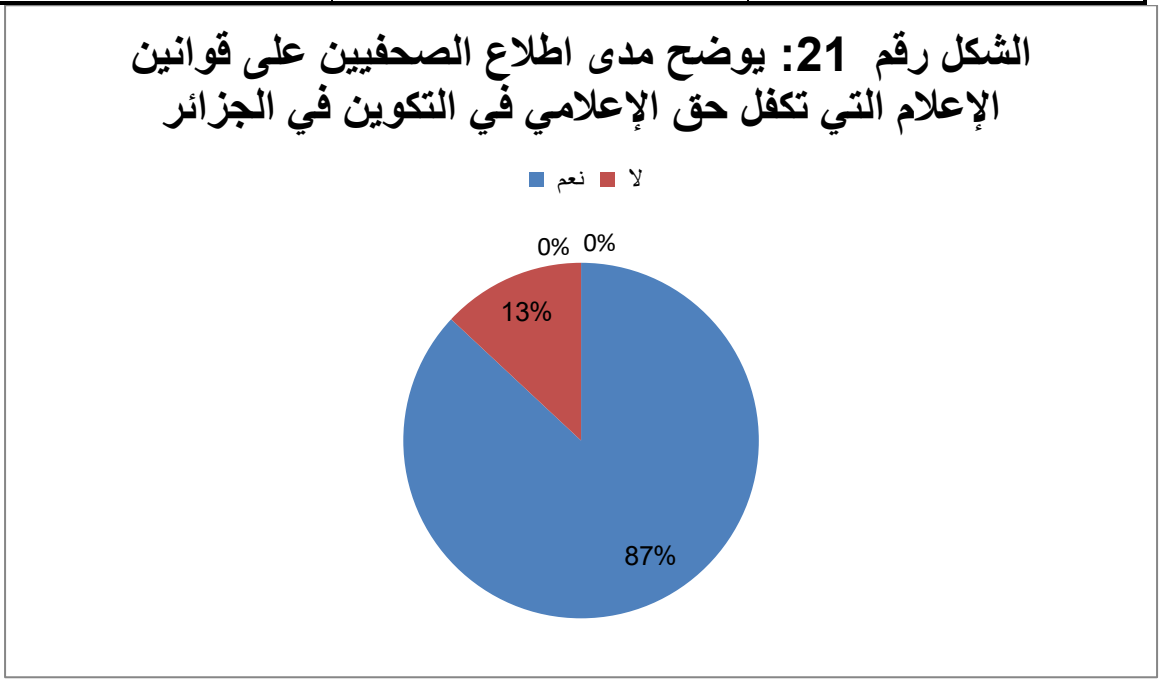

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 87% من عينة الدراسة، جلهم مطلع على قوانين الإعلام في الجزائر التي تكفل حق الصحفي في التكوين و التدريب المهني .

في حين أقرت ما نسبته 13% بعدم الإطلاع على قانون الإعلام في الجزائر .

الجدول رقم "22" : يوضح الفرق بين قوانين الاعلام الجزائرية و القوانين العربية في ضمان حق التكوين للصحفيين .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	%30.4
لا	16	%69.6

المجموع	23	%100

الشكل رقم 22: يوضح الفرق بين قوانين الإعلام الجزائرية و القوانين العربية في ضمان حق التكوين للصحفيين

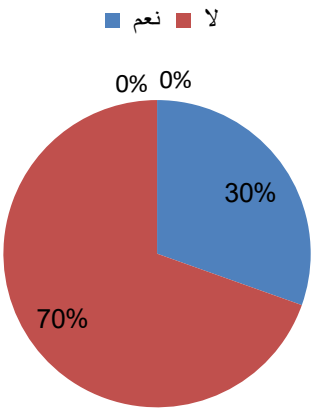

تبرز المعطيات أعلاه في الجدول أن نسبة 69.6% من مجموع المبحوثين، ترى أن قوانين الإعلام في الجزائرلا تضمن حق التكوين و التدريب مقارنة بغيرها من قوانين الإعلام في الدول العربية .

في حين أن نسبة 30.4%أجابت ب "نعم " أيأن قانون الإعلام في الجزائر يكفل حق الصحفيين في التدريب و التكوين مقارنة بقوانين الإعلام في الدول العربية .

الجدول رقم "23":يوضح موقف الصحفيين من ميثاق أخلاقيات المهنة للصحفيين الجزائريين

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مقبول	18	%78.3
غير مقبول	5	%21.7

المجموع	23	%100

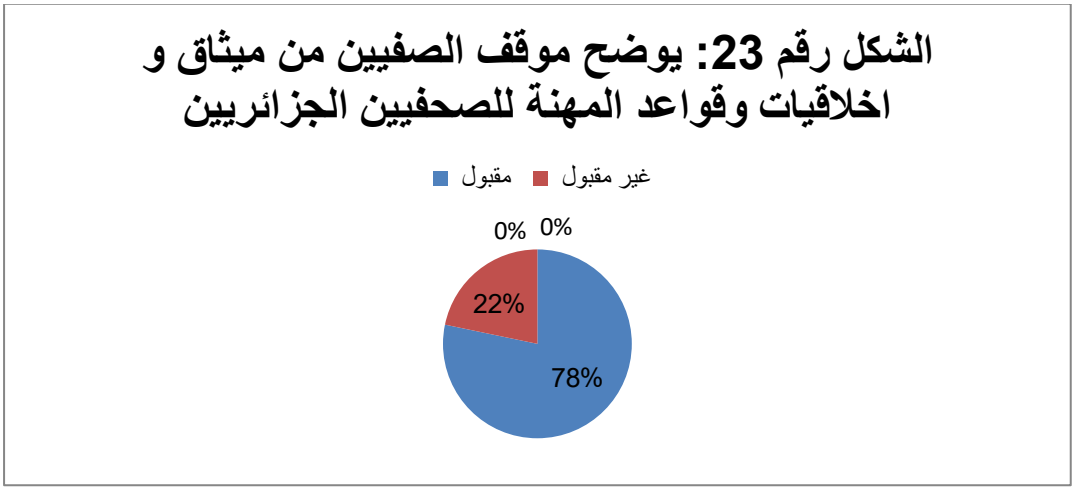

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 78.3%من مجموع عينة الدراسة أقرتأن ميثاق أخلاقيات و قواعد المهنة للصحفيين الجزائريين "مقبول"، في حين أن نسبة 21.7%أكدت عدم تقبلها ل ميثاق أخلاقيات وقواعد المهنة الصحفية،كما جاء في دراسة :مصطفى ثابت " حيث

أننسبة 49.07% من عينة الدراسة على إطلاع على مختلف القوانين التي تخص قطاع الإعلام [1].

المحور الرابع : معيقات التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي الجزائري و آليات تجاوزها .

الجدول رقم "24": يوضح فترة التكوين الأفضل حسب رأي المبحوثين .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
قبل التوظيف	5	%21.7
أثناء التوظيف	7	%30.4

[1] ثابت مصطفى ، مرجع سبق ذكره ص 243 .

الاثنين معا	11	%47.8
المجموع	23	%100

الشكل رقم 24: يوضح فترة التكوين الافضل حسب راي المبحوثين

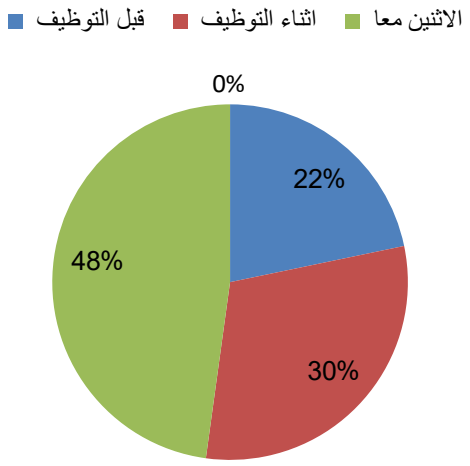

نصل من خلال معطيات الجدول أعلاهحيث تبين أن نسبة 47.8% من المبحوثين، ترى أن فترة التكوين الأفضل تكون قبل و أثناءالتوظيف، في حين أكدت ما نسبته 30.4%أنها تفضل التكوين والتدريب أثناء التوظيف، ثم تليها ما نسبته 21.7% من المبحوثين يفضلون التكوين و التدريب قبل التوظيف .

الجدول رقم "25" يوضح أراء المبحوثين حول مواجهتهم للمشكلات التي تعيق تكوينهم الأكاديمي.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	5	%21.7

أحيانا	18	%78.3
المجموع	23	%100

الشكل رقم 25: يوضح وجود مشكلات تعيق التكوين الأكاديمي للصحفي

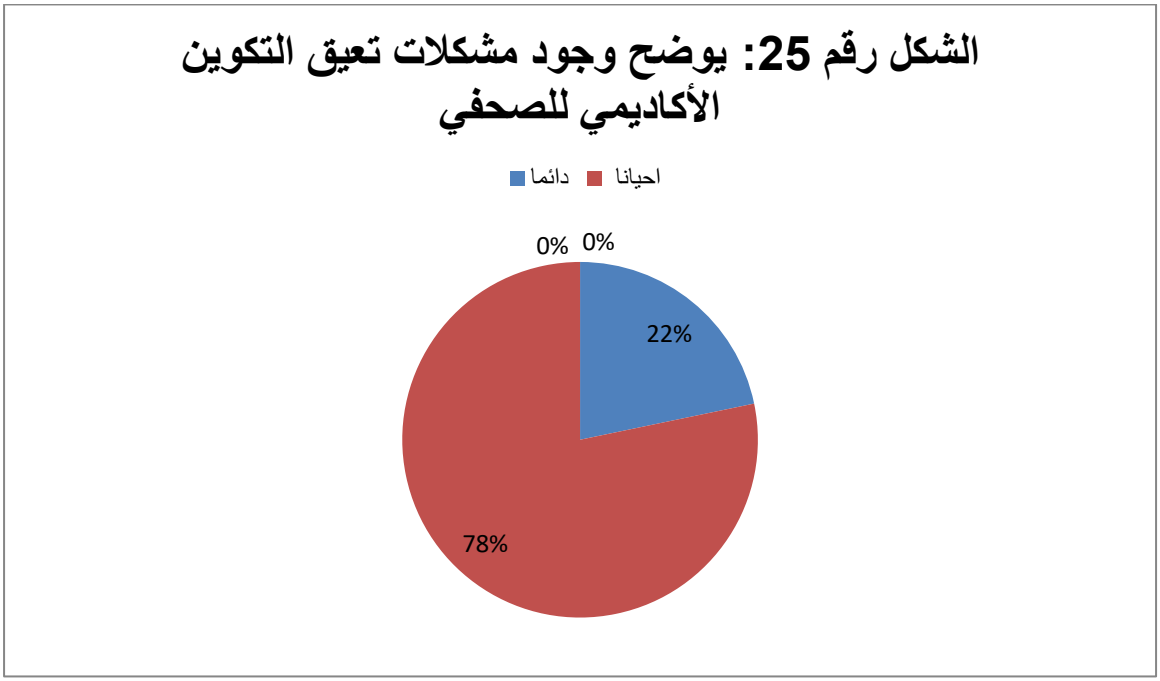

تبين لنا معطيات الجدول أعلاهأن 78.3% من المبحوثين أجابوا ب " أحيانا" حول ما إذا كانت هناك مشكلات تعيق التكوين الأكاديمي للصحفي الجزائري، في حين أجابت ما نسبته 21.7% انه دائما هنالك مشكلات تعيق التكوين الأكاديمي للصحفي الجزائري .

الجدول رقم "26 " : يوضح رأي المبحوثين حولوجود معاهد متخصصة كافية لتكوين الصحفيين .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%17.4
لا	19	%82.6
المجموع	23	%100

الشكل رقم 26 : يوضح رأي المبحوثين في وجود معاهد متخصصة كافية لتكوين الصحفيين

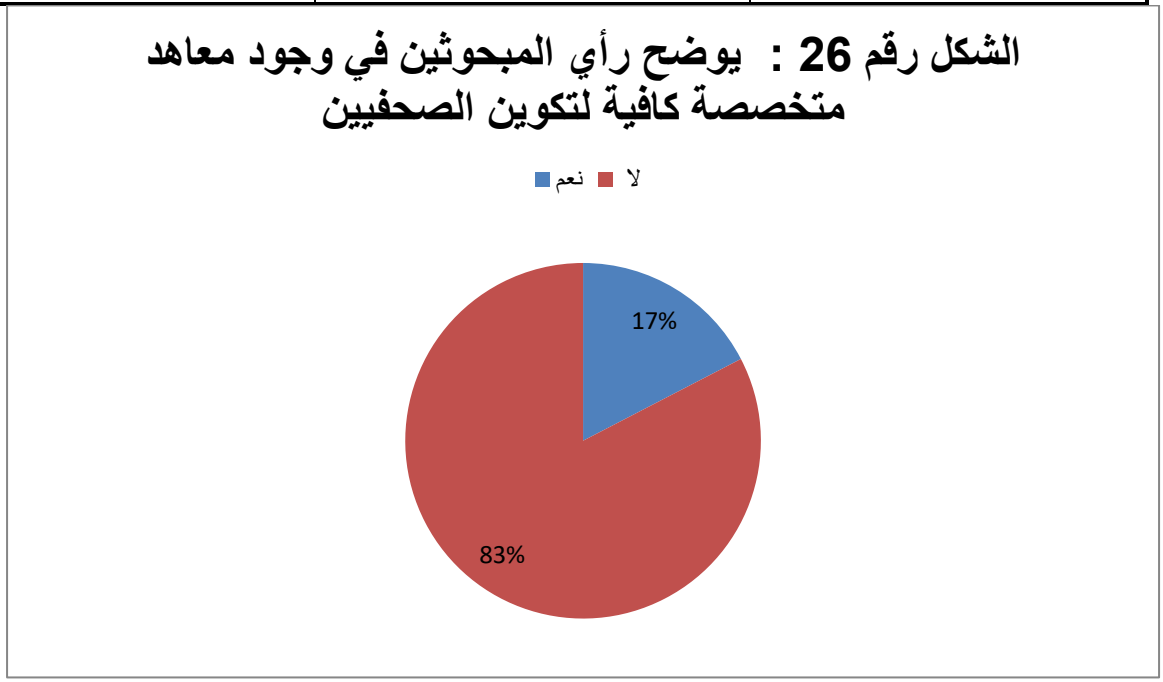

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 82.6% من عينة الدراسة ترى أن الجامعات الجزائرية لا تتوفر على معاهد متخصصة كافية لتكوين الصحفيين، في حين أن ما نسبته 17.4% ترى أن الجامعات الجزائرية قادرة على تكوين الصحفيين .

الجدول رقم "27" : يوضح رأي المبحوثين في جاهزية المعاهد ماديا من اجل تكوين طلبة الإعلام.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%17.4
لا	19	%82.6
المجموع	23	%100

الشكل رقم 27: يوضح رأي المبحوثين في جاهزية المعاهد ماديا من اجل تكوين طلبة الإعلام

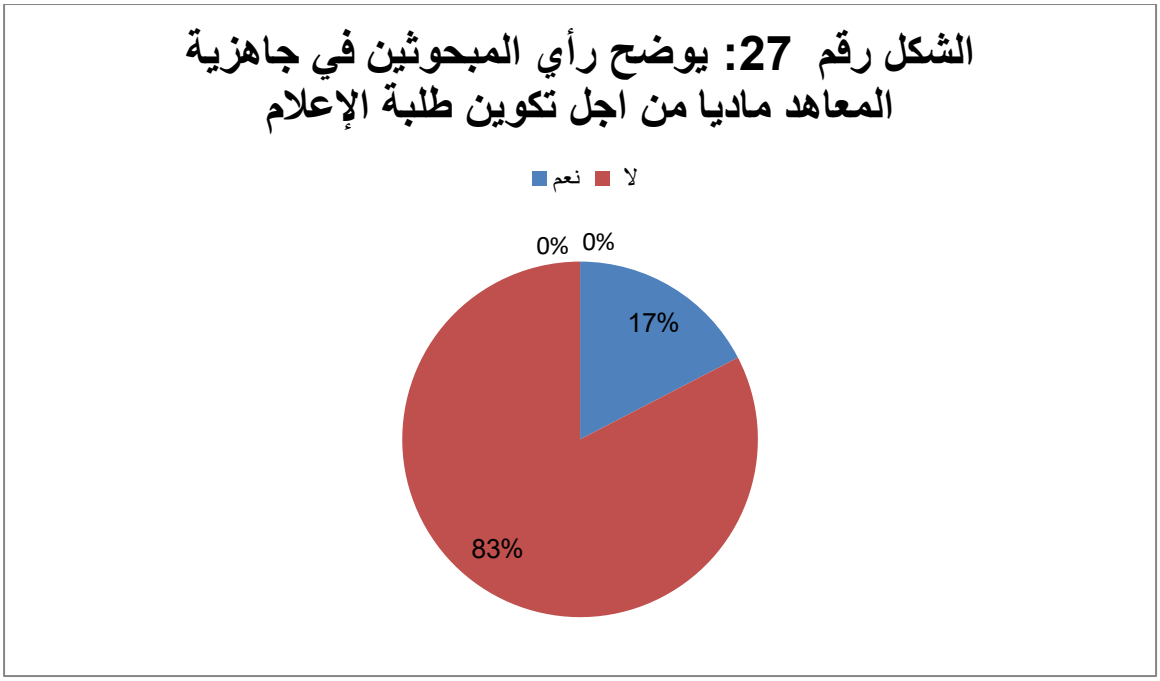

يظهر من معطيات الجدول أعلاه أنه أكثر من نصف عينة الدراسة ترى أن المعاهد الجزائرية لا تمتلك الإمكانات و البنى التحتية اللازمة لتكوين طلبة الإعلام اي ما نسبته 82.6% .

في حين أجاب 17.4% من مجموع عينة الدراسة أن المعاهد الجزائرية تمتلك الإمكانات المادية لتكوين طلبة الإعلام [1] .

الجدول رقم "28" : يوضح رأي المبحوثين في امتلاك معاهد الإعلام و الاتصال مؤهلات بشرية كافية لتكوين صحفيين .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%43.5
لا	13	%56.5
المجموع	23	%100

[1] مقابلة علمية مع من الصحفيين بدار الصحافة ورقلة 09/06/ 2020

الشكل رقم 28: يوضح توزيع المبحوثين حسب رأيهم في مدى امتلاك معاهد الإعلام و الإتصال ل مؤهلات بشرية كافية

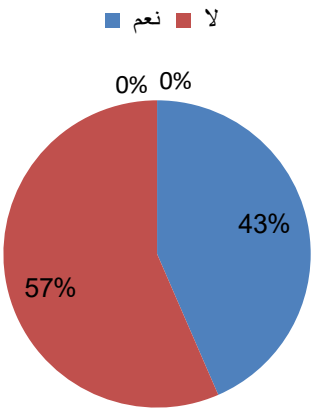

نصل من خلال النتائج في الجدول أعلاهأن ما نسبته 56.5% من المبحوثين أجابوا ب "لا" حول كفاءة المؤهلات البشرية و الأكاديمية الجزائرية التي تقوم بتكوين الصحفيين ، في حين أجاب ما نسبته 43.5% ب نعم .

الجدول رقم "29 " : يوضح العراقيل التي تحول دون استفادة طلبة الإعلام من الدورات التكوينية الميدانية.

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عدم وجود الاتفاقيات بين الجامعةو المؤسسات الصحفية	13	%56.5
التكلفة المادية	5	%21.7

تدني جودة التدريب	4	%17.4
قلة الإقبال	1	%4.3
المجموع	23	%100

الشكل رقم 29: يوضح اسباب تعرقل استفادة طلبة الإعلام من الدورات التكوينية الميدانية

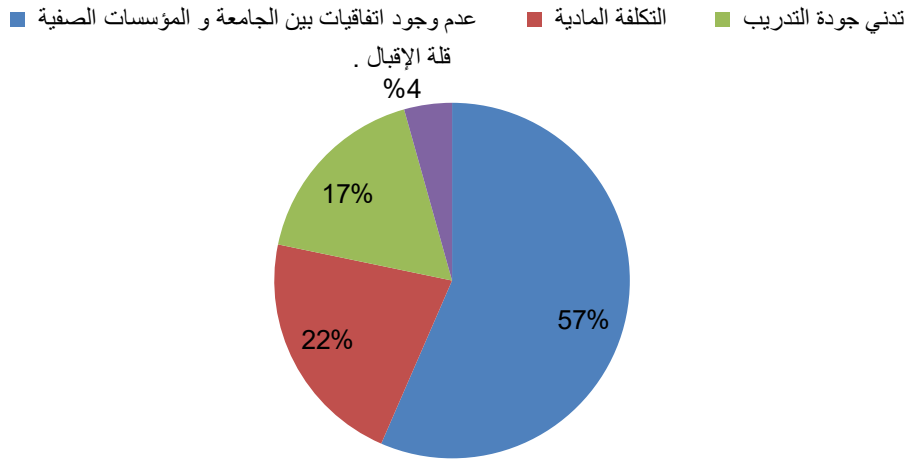

يظهر من خلال معطيات الجدول أعلاهأن نسبة 56.5% من عينة الدراسة ترى أن ابرز الأسباب التي تعرقل استفادة طلبة الإعلام من الدورات التكوينية الميدانية يعود إلى عدم وجود اتفاقيات بين الجامعات الجزائرية و المؤسسات الصحفية، في حين أكد ما نسبته 21.7%أن السبب الأبرز يعود إلى التكلفة المادية الباهضة، كما اقر ما نسبته 17.4%أن السبب يعود إلى تدني جودة التدريب ، في حين أكدت نسبة 4.3% من مجموع أفراد العينة أن السبب يعود إلى قلة إقبال طلبة الإعلام على الدورات التكوينية.

الجدول رقم "30" : يوضح أهمية الجانب التطبيقي أثناء مراحل التكوين العلمي للصحفي .

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%10
لا	0	%00
المجموع	23	%100

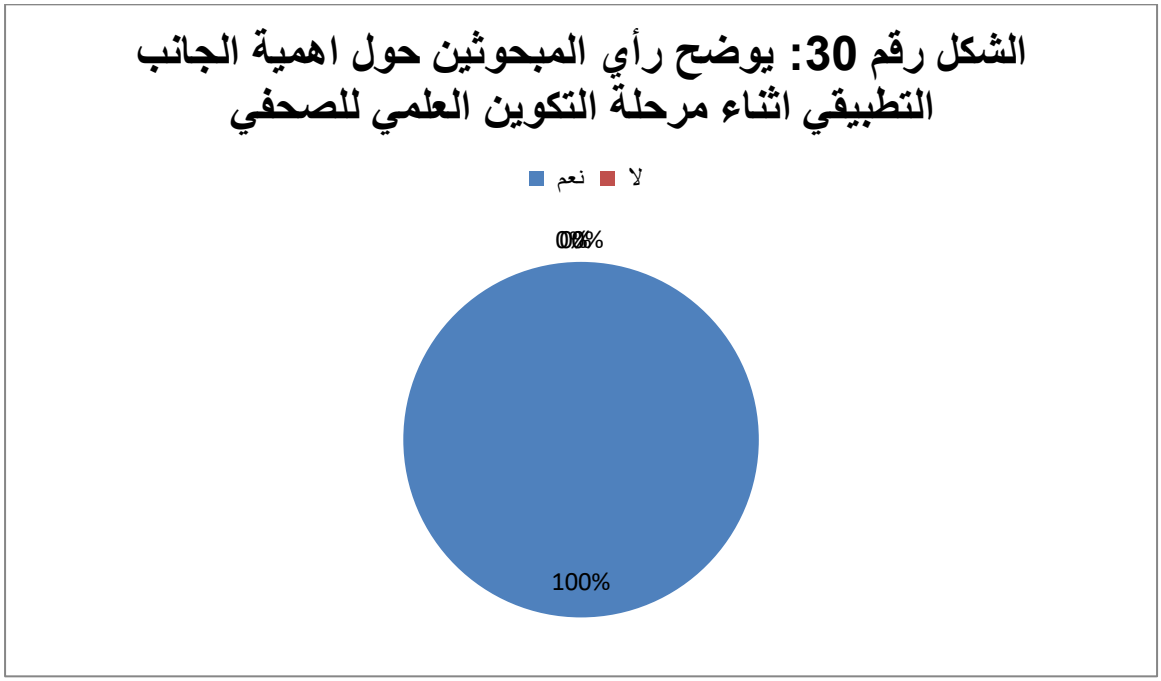

تبرز لنا معطيات الجدول أعلاهأن معظم أفراد العينة يؤكدون على أهمية الجانب التطبيقي أثناء دراسة تخصص الإعلام و الاتصال أي أثناء مرحلة التكوين العلمي[1].

1.النتائج العامة للدراسة:

بعد تحليل بيانات و معطيات الدراسة الميدانية وتفسير و استخلاص نتائجها الجزئية و العامة حيث تم من خلال هذا التحليل الإجابة على تساؤلات الدراسة و أهدافها بشكل عام حيث تناولت نتائج الدراسة وقمت بتحليلها وفق محاور الاستبيان كالتالي :

أ . الدعائم العلمية و الأكاديمية التي يرتكز عليها تكوين الصحفي الجزائري.

_نستنتج من خلال نتائج هذا المحور أن غالبية أفراد العينة من الصحفيين بولاية ورقلة يحملون شهادات جامعية ب نسبة 91% ، بينما نسبة الحاصلين على دراسات عليا بلغ 9%.

_كما و نستنتج أيضاأن ما نسبته 74% من العينة يعملون صحفيين بشكل دائم ، ثم تليها فئة المراسلين المؤقتين بنسبة 13%.،ثم تليها فئة المراسلين الدائمين بنسبة 9% ، ثم تليها اصغر نسبة هي نسبة العاملين ك مراسلين بالقطعة بنسبة 4%.

_كما و استنتجنا من خلال الدراسة الميدانية أن جل أفراد عينة الدراسة يملكون خبرة تزيد عن خمس سنوات بنسبة 52.2%،في حين أن نسبة الصحفيين الذين يملكون خبرة تتراوح بين 5 إلى 10 سنوات 26% ، وقد بلغت نسبة الصحفيين الذين يملكون خبرة مهنية تفوق أل 10 سنوات 22% .

_تشير نتائج الدراسة أيضا إلى أن 65.2% من مجموع المبحوثين دفعهم حب المجال الإعلامي إلى دخول ميدان الصحافة فيما أكدت ما نسبته 31% أن دافع الاختصاص العلمي هو الذي دفعهم إلى دخول عالم الصحافة في حين أن نسبة 4%أكدواأن الحاجة لفرصة عمل هو الذي دفعهم إلى ذلك .

_أشارت معطيات الدراسة الميدانية أن نسبة 56.5% من المبحوثين يفضلون التكوين النظري أولا في تخصص الإعلام و الاتصال في حين أن نسبة 43.5%اكدراأنهم يفضلون تكوينا علميا نظريا و مهنيا معا .

_تدل نتائج الدراسة أن نسبة 82.6% من عينة المبحوثين ترى أن التكوين العلمي الذي يتلقاه طلبة الإعلام في المعاهد و الجامعات الجزائرية غير كاف ولا يسمح لهم بممارسة مهنة الصحافة بكل سهولة، في حين ترى ما نسبته 17،4% يرون أنها كافية .

_ كما افادت نتائج الدراسة أن نسبة 87% من المبحوثين يرون آن مقررات البرامج الجامعية أفادتهم نوعا ما ، فيما أجاب ما نسبته 8.7%أنهم استفادوا من المقررات الدراسية الجامعية بشكل كبير، ثم أقرت نسبة 4.3%أنها لم تستفد أبدا .

_ كما أشارت النتائج إلى أن نسبة 52.2% من المبحوثين تلقوا تكوينا جامعيا بتقنيات حديثة في مجال الإعلام و الاتصال، فيما اقر مل نسبته 47%أنهم لم يتلقوا تكوينا جامعيا بتقنيات حديثة .

_من خلال نتائج الدراسة نرى أن اغلب المبحوثين يرون أن تخصص الإعلام و الاتصال يساهم في بناء شخصية الصحفي ب نسبة 91.3% ، في حين أن نسبة 8.7% لا يرون أن تخصص الإعلام والاتصال يؤثر في بناء شخصية الصحفي .

_ نلاحظ أيضا من خلال نتائج الدراسة أن نسبة 52.2% من المبحوثين ترى أن الكفاءات العلمية و الإطارات المكونة للصحفيين الجزائريين تملك مؤهلات متوسطة ، في ترى نسبة 30.4%أن الإطارات تملك مؤهلات كبيرة ، في حين أكدت نسبة 17.4%أن مؤهلات الإطارات الجزائرية قليلة وغير كافية .

_ نرى أيضاأن غالبية العينة ترى انعدام الموازنة بين الجانب التطبيقي و النظري، حيث ان نسبة 73.4% ترى خلل في الموازنة بين الجانب التطبيقي و الجانب النظري أثناء مرحلة التكوين العلمي الأكاديمي لدى

الصحفيين الجزائريين، في حين أن نسبة 26.1% ترى أن هناك توازن بين الجانبين أثناء مرحلة التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي الجزائري .

_ أظهرت نتائج الدراسة أيضاأن نسبة 39.1% من عينة الدراسة نادرا ما تلقت دورة تكوينية من قبل صحفيين مهنيين أثناء مشوارهم الأكاديمي بالجامعة أو المعهد ، فيما أن نسبة 30.4% كان قد حدث ذلك في مشوارهم أحيانا، في حين أن نسبة 21.7% لم تتلقى أبدا دورة تكوينية خلال المشوار الأكاديمي، ثم أن نسبة 8.7% تلقوا دورات تكوينية من قبل صحفيين مهنيين .

_نصل ايضا من خلال نتائج الدراسة الميدانية إلى أن نسبة 82.6% من المبحوثين كانوا قد وقعوا في اخطاء مهنية اثناء مشوارهم الصحفي وقد اقر ما نسبته 17.4% انهم لم يقعوا في أي خطأ .

_ وقد اظهرت الدراسة الميدانية ان سبب الوقوع في اخطاء مهنية حسب رأي 65.2% من العينة يعود إلى قلة الممارسة ميدانيا، في حين ترى نسبة 30.4% ان السبب يعود إلى عدم توافق المتوى الجامعي و العمل الميداني ، في حين اكدت نسبة 4.3% ان السبب يعود على ضعف المحتوى الجامعي .

ب. معالجة التشريع الإعلامي الجزائري لموضوع التكوين المهني و الأكاديمي للصحفي و مواكبته لتطورات المجال الإعلامي .

– من خلال الدراسة الميدانية تبين ان 52.2% من عينة الدراسة لا توفر لهم مؤسساتهم الصحفية تدريبا و تكوينا مهنيا . في حين ان نسبة 47.8%.

_ من خلال نتائج الدراسة الميدانية تبين أن 65.2% من المبحوثين تمنحهم مؤسستهم الحق في التدريب و التكوين وفق القانون الجزائري . في حين ان نسبة34.8 % لا يحصلون على حقهم في ذلك .

_أظهرت النتائج أن نسبة 56.5% من المبحوثين يرون ان المؤسسات الصحفية الجزائرية تعترف بحق التكوين و التدريب للصحفيين الذين ينتمون إليها . فيما ترى نسبة 43.3% ان المؤسسات الصحفية لا تعترف بهذا الحق .

_نلاحظ أيضا من خلال المعطيات أن المؤسسات الصحفية تقدم ل صحفييها تكوينا مستمرا لتحسين مستواهم المهمني وهو ما اقر به ما نسبته 39.1% ، فيما قالت نسبة 39.1% انه نادرا ما يحدث ذلك ، لتأكد نسبة 13% من مجموع عينة المبحوثين أن ذلك يحدث دائما ،فيما أجابت نسبة 8.7% انه لم يحدث ذلك أبدا.

_اظهرت نتائج الدراسة ان نسبة 87% من عينة المبحوثين على اطلاع بقوانين الإعلام في الجزائر و التي تكفل حق الإعلامي في التكوين في حين ان نسبة 13% ليست على إطلاع بقوانين الإعلام في الجزائر .

_افادت نتائج الدراسة الميدانية ان69.6% من مجموع عينة المبحوثين ترى ان قوانين الإعلام في الجزائر لا تضمن حق الصحفي في التكوين مقارنة بغيرها من قوانين الإعلام العربية، في حين ان نسبة 30.4% ترى ان قوانين الإعلام في الجزائر وقوانين الإعلام العربية تتساوا في ضمان حق التكوين و التدريب للصحفي .

_ تشير نتائج الدراسة إلى أن نسبة 78.3% من المبحوثين اقرت ان ميثاق اخلاقيات و وقواعد المهنة الصحفية مقبول، في حين صرحت ما نسبته 21.7% انها لا تتقبل الميثاق .

ج. معيقات التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي الجزائري و أليات تجاوزها.

_ تدل نتائج الدراسة ان نسبة 47.8% من مجموع المبحوثين ترى ان فترة التكوين و التدريب الأفضل تكون قبل و اثناء التوظيف، في حين اكدت ما نسبته 30.4% انها تفضل التكوين و التدريب اثناء التوظيف، إلا أن نسبة 21.7% تفضل التكوين و التدريب قبل التوظيف.

_ نلاحظ ان نسبة 78.1%من مجموع المبحوثين يرون ان هناك مشكلات تعيق التكوين الاكاديمي للصحفي الجزائري "احيانا"، كما اجابت ما نسبته 21.7% انه دائما هناك مشكلات تعيق الصحفي اثناء التكوين الأكاديمي .

_من خلال نتائج الدراسة يتبين ان 82.6% من مجموع عينة المبحوثين ترى ان الجامعات الجزائرية لا تتوفر على معاهد كافية متخصصة لتكوين الصحفيين، في حين ان نسبة 17.4% ترى ان الجامعات الجزائرية قادرة على تكوين صحفيين .

_ عبر افراد العينة من خلال نتائج الدراسة عن رأيهم في جاهزية المعاهد الجزائرية لتكوين طلبة الإعلام حيث ان نسبة 82.6% لا ترى ان المعاهد جاهزة ماديا لذلك، ومن جهة اخرى ترى ما نسبته 17.4% ان المعاهد الجزائرية تمتلك البنى التحتية اللازمة لتكوين طلبة الإعلام .

_اظهرت نتائج الدراسة الميدانية ان 56.5% من مجموع عينة الدراسة يرون ان ابرز الاسباب التي تعرقل استفادة طلبة الإعلام من الدورات التكوينية الميدانية يعود إالى عدم وجود اتفاقيات بين الجامعة و المؤسسات الصحفية ، في حين اكدت ما نسبته 21.7% ان السبب هو التكلفة المادية المكلفة، كما اقر ما نسبته 17.4% ان السبب يعود إلى تدني جودة التدريب ، كما اكدت نسبة 4.3% ان السبب في قلة إقبال الطلبة على الدورات التكوينية .

_ نلاحظ ايضا من خلال معطيات ونتائج الدراسة الميدانية ان جل افراد العينة يرون ان الجانب التطبيقي مهم اثناء مراحل التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي بنسبة 100%.

2.نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة :

_دراسة "**شريفة اليعقوبي" التكوين الجامعي المتخصص و اداء العمل الصحفي الإذاعي** وقد تعرفت من خلال هذه الدراسة على مدى تاثير محتوى التكوين المتخصص على الصحفي و اداءه

المهني وهو ما تطرقت اليه في دراستي في المحور الثاني الذي بحثت من خلاله على الدعائم العلمية و الأكاديمية التي يرتكز عليها الصحفي الجزائري .

_دراسة "**نادية بن نونة** " ،"**العلاقة بين التكوين الإعلامي الأكاديمي ، وتشكيل الرؤيا النقديةلدى طلبة علوم الإعلام و الإتصال** " وجاءت من ابرز نتائج هذه الدراسة حقيقة ربط التخصص العلمي لدى طلبة الإعلام حيث يعتبر تخصص الإعلام و الاتصال من بين التخصصات التي تحتاج إلى رصيد معرفي مدعم بالحضور الميداني و الممارسة المهنية تحت إشراف إطارات مؤهلة علميا و مهنيا وهو ما اشارت اليه نتائج دراستي من حيث ضرورة الموازنة بين الجانب التطبيقي و النظري في تخصص الإعلام و الإتصال و تاثير قلة الممارسة الميدانية على عطاء الصحفي .

_دراسة "**مصطفى ثابت**" ، " **حرية الصحافة المكتوبة لدى الصحفي الجزائري وفق التشريعات الإعلامية** " ، اظهرت نتائج الدراسة ان بعض الصحفيون يهتمو نببعض بالقوانين التي تأطر مهنتهم وليس كلها ، ففي حين اكدت عينة دراسيت ان جل الصحفيين مطلعين على قوانين الإعلام في الجزائر .

_ دراسة "**أمال سعودي**"، " **القائم بالاتصال في المؤسسات الإذاعية** " النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة أن غالبية القائمين بالاتصال في إذاعة مسيلة من جنس الذكر، كما كشفت الدراسة عن وجود خطر كبير في التأهيل العلمي وذلك لان غالبية القائمين بالاتصال لم يلتحقوا بدورات تدريبية لعدم مناسبة وقتها مع ظروف عملهم، والحرص على الالتحاق بدورات تدريبية متخصصة و حضور ورش العمل و الندوات و المحاضرات المتعلقة بالإذاعة و الإعلام الإذاعي و كذلك ضرورة اهتمام الإذاعة بجانب المتخصصين في مجال العمل الإذاعي ، و تنظيم دورات تدريبية للعاملين فيها لزيادة الخبرة و تطوير المهارات و القدرات لديهم ، وهو ما توصلت اليه من خلال دراستي حيث ان الجانب التطبيقي مهم جدا عند العاملين في قطاع الصحافة و الإعلام كما ان القوانين الجزائرية تكفل حقهم في التكوين و التدريب اثناء التوظيف.

_دراسة " **محمد عبد الغني سيعود**" " **تاثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية**"

تطرقت هذه الدراسة إلى أهمية التدريب و التثقيف المستمر للصحفيين لتطوير معارفهم بالمستجدات القانونية و التشريعية ، و تطوير تعاملهم مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة بما تطرحه من إمكانات تساهم في دعم الحريات الصحفية ، كما وترى الدراسة ان قانون الاعلام سلبي على عكس دراستي التي اقر المبحوثين فيها ان قانون الاعلام مقبول .

الخـــــــاتمة

الخاتـــــــــمة:

سلطت هذه الدراسة الضوء على التكوين الذي تلقاه الصحفيين الجزائريين وكل ما يخص هذا المجال من تشريعات وقوانين تحفظ حقوق الصحفيين، حيث يعتبر التكوين العلمي الأكاديمي العامل الأساسي في التكوين و التأطير الجيد للصحفيين، وهو ما يسهل عليهم ممارسة مهنة الصحافة بشكل أفضل .

وقد أكدت هذه الدراسة على ضرورة الموازنة بين الجانب النظري و التطبيقي في المقررات الدراسية الجامعية، ومحاولة ربط الدروس التي تقدم لطلبة الإعلام بالممارسة الميدانية .

كما توصلت الدراسة إلى أن غالبية الصحفيين مطلعين على قوانين الإعلام الجزائرية وأنهم يرون أنها لا تقارن ب قوانين الإعلام العربية وعبروا عن رأيهم تجاه قانون أخلاقيات العمل الصحفي بأنه مقبول .

وبعد عرض مختلف فصول هذا البحث بدأ بالإشكالية و تساؤلاتها، مرورا بالجانب التطبيقي الذي قمت من خلاله بتحليل استمارة استبيان ل 23 عينة، من مجتمع البحث و قمت من خلاله بجمع بيانات اكثر وأراء عن طريق دراسة ميدانية، مستخدمة أداة المقابلة العلمية .

و انطلاقا من نتائج الدراسة اكتشفنا ان جنس الذكر يسيطر على مجال الصحافة، وأن غالبية المبحوثين كانت صفتهم المهنية مراسل دائم، وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى ضرورة الموازنة بين الجانب التطبيقي و المنهجي في المعاهد و الجامعات التي تدرس تخصص الإعلام و الإتصال، لأن المحتوى الدراسي النظري دون التطبيقي يعتبر مختل التوازن.

و في الأخير قمنا بطرح مجموعة من التوصيات و الإقتراحات التي أفضت بيها الدراسة الميدانية وتمثلت في :

_ ضرورة الإهتمام بالجانب التطبيقي في تكوين طلبة الإعلام و الإتصال أكاديميا .

_وضع اتفاقيات بين الجامعات و المؤسسات الصحفية من اجل القيام بالبحوث العلمية الخاصة بالطلبة ميدانيا .

_التكثيف من الدورات التدريبية و التكوينية التي يقوم بها إطارات علمية كبيرة في عالم الصحافة .

_ ضرورة تبادل الإطارات و الكفاءات البشرية بين الجامعات الكبرى خارج الجزائر .

_ حماية حقوق الصحفي في التكوين و التدريب على نفقة مؤسسته الصحفية التي يعمل فيها .

_ توفير المخابر اللازمة داخل المعاهد و الجامعات أي اعادة هيكلة بنيتها التحتية وتوفير جو ملائم وتشجيع المواهب و ادخال التقنيات المتطورة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1 .القواميس و المعاجم:

1.محمد منير حجاب ،المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1،القاهرة 2004م

2.الكتب:

1_أحمد بدر: **مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات**، دار المعرفة الجامعية، الرياض، 1999 .

2__أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الرابعة،2010 .

3_بسام عبد الرحمان المشاقبة ، **نظريات الإتصال** ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، 2015 .

4_بلقاسم بن روان **وسائل الإعلام و المجتمع** ، دراسة في الابعاد الإجتماعية و المؤسساتية ، دار الخلدونية ، 2007 .

5_سمير محمد حسين: **دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام**، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1999

6_ صلاح ابو الفوال **مناهج البحث في العلوم الإجتماعية** ،مكتبة غريب ،القاهرة، 1983.

7_عامر إبراهيم قنديلجي: **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1999 .

8_علي عبد الفتاح علي **نظريات الاتصال و الإعلام الحديثة** ، دار الأيام للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014 .

9_عمار بوحوش ،محمد الذنيباتمناهج **البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 10_2011 .

10_فوزي شرف الدين **الخدمة الإجتماعية تحليل المهنة و الجذور** ، جامعة بنها ،كلية الاداب ، قسم الإجتماع .

11_فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.

12_محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للطباعة والنشر،عمان، الطبعة الثانية، 1999 .

13_مروان عبد المجيد إبراهيم: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000 .

14_محمد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، القاهرة، 2000.

15_محمد منير حجاب: **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الثالثة، 2000 .

16_محمدعبدالحميد:**دراساتالجمهورفيبحوثالإعلام**،عالمالكتب، القاهرة،1993 .

17_محمد عبد الحميد: **بحوث الصحافة**، عالم الكتب، القاهرة، 1996.

18_محمد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، مرجع سابق.

19_ محمد عبد الحميد **نظريات الإعلام و إتجاهات التاثير** ، ط3 ، 2004.

20_محمد حسام الدين ، **المسؤولية الإجتماعية للصحافة** ، المكتبة الإعلامية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط 1، 2003.

21_محمد بن سعود البشر : **المسؤولية الإجتماعية فى الإعلام النظرية و واقع التطبيق** ، دار عالم الكتب ، الرياض ، 1996.

22_محمد حسام الدين **المسؤولية الإجتماعية للصحافة** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2003 .

23_نادية عيشور مع مجموعة من الباحثين **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية** ، حسين راس الجبل للنشر والتوزيع ،2017.

24_وائل عبد الرحمان التل ،عيسى محمد قحل**البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية** ،دار حامد للنشر ،عمان،الأردن .

3.الكتب باللغة الإنجليزية :

1Denis mcquail : Mass communication THeory an introduction , New Bury california , 1988 .

4.الأطروحات و الرسائل الجامعية :

1_نادية بن نونة **العلاقة بين التكوين الإعلامي الأكاديمي وتشكيل الرؤية النقدية لدى طلبةعلوم الإعلام و الإتصال**، دراسة ميدانية اجريت على طلبة علوم الإعلام و الإتصال في جامعات : الجزائر _ قسنطينة _ مستغانم .

2_مصطفى ثابت **حرية الصحافة المكتوبة لدى الصحفي الجزائري وفق التشريعات الإعلامية** ، دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين و المراسلين الصحفيين ، جامعة قسنطينة ، 2017 ،2018 م .

3_ عبد الحليم موساوي **المركز القانوني للإعلاميين بين القانون الدولي و التشريعات الوطنية** أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون العام ، جامعة تلمسان، 2017/2016.

4_شريفة يعقوبي **التكوين الجامعي المتخصص و أداء العمل الصحفي الإذاعي**، دراسة ميدانية بالإذاعات الجهوية
جامعة قسنطينة ، 2007،2008 م .

5_محمد سعيود عبد الغني **"تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية** ذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة باجي مختار عنابة ، 2012/2011 .

6_ حياة بن لكحل **الصحفي الجزائري و صحافة المواطن** ، دراسة ميدانية لتصورات الصحفيين لهويتهم المهنية في ظل صحافة المواطن ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، 2012 ، 2013 م .

7_أمال سعودي **"القائم بالاتصال في المؤسسات الإذاعية الجزائرية "** إذاعة الجزائر من مسيلة نموذجا ، جامعة المسيلة 2016م.

8_عبد الكريم علي الدبيسي **المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية** دراسة مسحية للأساليب المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية ، المجلد الثاني عشر العددان 1_2 جامعة البتراء ، الأردن ، 2011.

5.المداخلات العلمية :

1_مصطفى ثابت : مهنة الصحفي و المراسل الصحفي في التشريع الإعلامي الجزائري واقع مأمول ومستقبل مجهول ، مداخلة علمية بالملتقى الثاني :الإعلام الجزائري بين الرؤيا الأكاديمية و المتطلبات المهنية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

2_مصطفى ثابت و اسماعيل حماني : المراسل الصحفي الجزائري في مواثيق وتشريعات الإعلام ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

6.المجلات العلمية :

1_أ.د عماد مكاوي **تأهيل الكادر البشري في الإذاعة و التلفزيون** ،رؤية مقترحة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة الإذاعات العربية العدد 32002 .

2_أ . مصطفى ثابت : الحقوق الأساسية للصحفي الجزائري في القانون العضوي 05/12 المتعلق بالإعلام مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية،العدد 32 جانفي 2018 .

7. المقابلات العلمية:

1_مقابلة علمية مع الصحفي **"علي بن جدو خليف "** مراسل صحفي ب مكتب قناة الشروق ب مقرها ب دار الصحافة ورقلة في 2020/9/6م على الساعة 10:19 صباحا .

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

استمارة استبيان لإنجاز بحث لنيل شهادة ماستر علوم الإعلام والاتصال بعنوان:

التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي الجزائري وتأثيره على ممارسته المهنية

دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين و المراسلين الصحفيين

بولاية ورقلة

من إعداد الطالبة : إشراف الدكتور:

منيرة قواميد ثابت مصطفى

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الإعلام و الاتصال تخصص "الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة " يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذه الاستمارة التي نهدف من خلالها إلى التعرف على مدى تأثير المستوى العلمي للصحفي على ممارسته لمهنة الصحافة .

أرجوا منكم إعلاميونا المحترمون قراءة الاستمارة وملئها بدقة وذلك بالإجابة عن كل سؤال بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، مع العلم أن إجاباتكم في الاستمارة ستستعمل لأغراض علمية بحتة.

ولكم مني فائق الاحترام و التقدير .

2020/2019

المحور الأول : البيانات الشخصية

1 النوع

ذكر ☐ أنثى ☐

2 السن

أقل من 25 سنة ☐ من 25 إلى 30 سنة ☐ اكبر من 30 سنة ☐

3 المستوى التعليمي :

جامعي ☐ دراسات عليا ☐

4 الوضعية المهنية :

صحفي دائم ☐

مراسل مؤقت (ظرفي) ☐

مراسل بالقطعة ☐

مراسل دائم ☐

5 الأقدمية في المهنة :

أقل من 05 سنوات ☐

من 05 سنوات إلى 10 ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الثاني : الدعائم العلمية والأكاديمية التي يرتكز عليها تكوين الصحفي الجزائري

6 ما السبب الرئيسي الذي دفعك لاختيار العمل في الميدان الإعلامي؟

الإختصاص العلمي ☐ حب المجال ☐

الحاجة لفرصة عمل ☐

سبب آخر يذكر.....

7 ماذا يعني لك التكوين الجامعي في تخصص الإعلام والاتصال؟

تكوين نظري ☐

تكوين نظري ومهني ☐

8- هل استفدت من مقررات البرامج الدراسية الجامعية في أداء مهامك الإعلامية ؟

بشكل كبير ☐ نوعا ما ☐ لم استفيد أبدا ☐

9- هل تضمن تكوينك الجامعي التقنيات الحديثة في مجال الإعلام والاتصال ؟

نعم ☐

لا ☐

10- في رأيك هل يؤثر تخصص الإعلام و الاتصال في بناء شخصية الصحفي ؟

نعم ☐

لا ☐

11- هل ترى أن التكوين العلمي الذي يتلقاه طلبة الإعلام في المعاهد والجامعات الجزائرية يسمح لهم بممارسة مهنة الصحافة بكل سهولة؟

نعم ☐ ☐

- لماذا؟

.....

.....

.....

12- هل ترى أن الإطارات المكونة للصحفيين الجزائريين يملكون مؤهلات علمية؟

كبيرة ☐ **متوسطة** ☐ **قليلة** ☐

13- هل هناك موازنة بين الجانب النظري والتطبيقي في مراحل التكوين العلمي الأكاديمي للصحفيين الجزائريين؟

نعم **لا** ☐ ☐

14- إذا كانت الإجابة بلا ما السبب؟

.....

.....

.....

15- خلال مشوارك الأكاديمي بالجامعة أو المعهد هل تلقيت دورة تكوينية من قبل صحفيين مهنيين؟

دائما ☐ **يانا** ☐ **را** **أبـ** ☐ ☐

16-هل سبق ووقعت في أخطاء مهنية خلال مشوارك الصحفي؟

نعم ☐

☐

لا

في حالة الإجابة بـــــ نعم :

17 - ماهي أسباب وقوع الأخطاء المهنية ؟

ضعف المحتوى الدراسي الجامعي ☐

قلة الممارسة ميدانيا ☐

عدم توافق المحتوى الدراسي الجامعي و العمل الميداني ☐

أسباب أخرى تذكر.....

المحور الثالث: معالجة التشريع الإعلامي الجزائري لموضوع التكوين المهني والأكاديمي للصحفي ومواكبته لتطورات المجال الإعلامي

18 -هل توفر لك مؤسستك الإعلامية تكوينا و تدريبا مهنيا ؟

نعم ☐

لا ☐

19 - هل تمنحك مؤسستك الإعلامية الحق في التكوين و التدريب وفق القانون الجزائري ؟

نعم ☐

لا ☐

20- برأيك هل تعترف المؤسسات الصحفية الجزائرية بحق التكوين والتدريب للصحفيين؟

نعم ☐

لا ☐

21- هل توفر لك مؤسستك الصحفية تكوينا مستمرا لتحسين مستواك المهني؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

22-هل انت مطلع على قوانين الإعلام في الجزائر التي تكفل حق الإعلامي في التكوين؟

نعم ☐

لا ☐

23-هل ترى أن قوانين الإعلام الجزائرية تضمن ذلك الحق مقارنة بغيرها من قوانين الإعلام العربية ؟

نعم ☐

لا ☐

24- ما هو موقفك من ميثاق أخلاقيات وقواعد المهنة للصحفيين الجزائريين ؟

مقبول ☐

غير مقبول ☐

المحور الرابع: معيقات التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي الجزائري وآليات تجاوزها

25- حسب رأيك ما هي أسباب اللجوء إلى التكوينات و الدورات الأكاديمية للصحفيين ؟

.....

.....

.....

26- حسب رأيك متى تفضل فترة لتكوين الصحفيين وتكوينهم المهني؟

قبل التوظيف ☐

أثناء التوظيف ☐

الاثنين معا ☐

27- هل هناك مشكلات تعيق التكوين الأكاديمي ؟

نعم ☐

لا ☐

28- برأيك هل تتوفر الجامعات الجزائرية على معاهد متخصصة كافية لتكوين الصحفيين؟

نعم ☐

لا ☐

29- هل تمتلك تلك المعاهد الإمكانات المادية والبنى التحتية اللازمة لتكوين طلبة الإعلام؟

نعم ☐

لا ☐

30- أتعتقد أن معاهد الإعلام والاتصال تملك مؤهلات بشرية وأكاديمية كافية لتكوين صحفيين أكفاء في الميدان؟

نعم ☐

لا ☐

31-ما هي الأسباب التي تعرقل استفادة طلبة الإعلام من الدورات التكوينية الميدانية؟

عدم وجود الاتفاقيات بين الجامعة والمؤسسات الصحفية ☐

التكلفة المادية ☐

☐

تدني جودة التدريب

أسباب أخرى تذكر.....

32- هل ترى أن الجانب التطبيقي مهم أثناء مراحل التكوين العلمي للصحفي ؟

نعم ☐

لا ☐

33- ماذا تقترح من أجل تجاوز معيقات التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي الجزائري وتحسين تأهيله المهني؟

.....

34 ما هي مقترحاتك لتطوير المهنة الصحفية / العمل الصحفي ؟

.....

.....

.....

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص : اتصال جماهيري و و الوسائط الجديدة

دليل مقابلة بحث بعنوان :

التكوين العلمي الأكاديمي للصحفي الجزائري وتأثيره على ممارسته المهنية دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين و المراسلين الصحفيين بولاية ورقلة

من إعداد : تحت إشراف :

منيرة قواميد د.ثابت مصطفى

بهدف التحضير لنيل شهادة الماستر وبهدف إنجاز دراسة حول " التكوين العلمي للصحفي الجزائري و تأثيره على ممارسته المهنية " نتقدم بمجموعة من الأسئلة الموجهة لأصحاب هذا المجال من صحفيين ومراسلين صحفيين ونرجوا منكم أن تتفضلوا بالإجابة للمساهمة في إنجاز هذا البحث .

الموسم الجامعي :

2020/2019

س1 : ماهي أسباب إلتحاقك بالعمل في ميدان الصحافة ؟

.....

.....

س2 : هل ترى أن قوانين الإعلام في الجزائر سلبية تجاه الصحفيين من حيث الحصول على كامل حقوقهم في الدورات التكوينية ؟

.....

.....

س3 :هل سبق و ان قمت بدورة تكوينية ؟

.....

.....

س4: ما الفائدة المحققة من ذلك ؟

.....

.....

س5 : ماهي المشكلات التي تواجه الصحفيين أثناء الدورات التكوينية ؟

.....

.....

س6: هل حقوق الصحفي الجزائري محمية في نظرك ؟

.....

.....

س7: ماهي الحقوق الأكثر حماية ؟

.....

.....

س8 هل توفر لك المؤسسة لتي تعمل بها الحق في التكوين و التدريب ؟

.....

.....

س9 : هل يعتبر التكوين العلمي في مجال الصحافة ضروريا في نظرك من اجل ممارسة مهنة الصحافة ؟

.....

.....